زحلة الفتاة

سياسية مستقلّة جامعة أسّست عام ١٩١٠ شعارها: « تقول الحق ولو في حضرة سلطان جائر »

العدد ٥٢٧٠ - ١٢ آذار ٢٠١٤

ZAHLE AL FATAT N. 5270 le 13/03/2014

حكم العدد

- العتاب خير من مكتوم الحقد.
- عثرة القدم أسلم من عثرة الانسان.
فرائد الأدب
- ان الله أعطى الفلسفة للرجل وعلّم الكوميديا للمرأة.
- المرأة كاس ذهبية تشرب فيها الحياة والموت.

في هذا العدد

في ذكري اغتيال كمال جنبلاط ١٢
مقابلة لصبحي ياغي

نشاطات ١٨

من موقع تجاوزات مطرانية سيدة النجاة ٢٢

دولة المقاومة... أم مقاومة الدولة؟

من كثرة ما تطرح المواضيع والمناخات السياسية اللبنانية من تناقضات هي مجال تساؤل واستغراب، نرانا نعيد أحيانا في عناوين عجالاتنا وتعليقاتنا الأسئلة بالشكل ذاته الفارض نفسه علينا: ماذا يريدون من لبنان؟ وكما تساءلنا بالامس «أقانون القوة... أم قوة القانون؟» نعيد اليوم السؤال على المنوال نفسه: ماذا يريدون من البيان الوزاري ومن البلاد بأجمعها، أن تكون دولتها «دولة المقاومة... أم أن تكون المقاومة مقاومة الدولة» وكل مؤسساتها وتكاوينها المتعارف عليها في الزمن الحاضر؟

أغلب الظن ان هناك مسماراً لجحا يريدون ان يبقوه ناتئاً أو عالقاً أو بارزاً لحيثية ومخطط يتوخى إخضاع البلاد بكل أطيافها ومقدراتها لمشاريع إقليمية، قريبة رغم انشغالها بأزمتها الكبيرة الضاغطة على هذه البقعة من الشرق الأدنى، أو بعيدة بموقعها الجغرافي ولكنها تتنطّح أحيانا بأطماعها أو تنكفىء طبقاً لإحساسها بضخامة الأحلام التي تراود مخيلاتها أو ثقل الأعباء والعقوبات الدولية التي أثقلت بها المنظومة العالمية المؤثرة مؤسساتها المالية والاقتصادية. فترخي من تشدّد مطالبها ومواقفها أو تخفف من تصلّبها وتشبثها بمشاريع لا تتوافق مع مفهوم الدولة، أية دولة، وأيّاً كان السبب وأيا كانت النتيجة.

هل نحن أمام مؤشر تصميم جماعة جبهة المقاومة على الإطاحة بكل مكوّنات الدولة اللبنانية أو ما تبقى منها بعد ان أطاحوا بالاساسي والمهم منها؟ هل هو العبث بالميثاق الوطني والمواثيق الوطنية وتكاد تغدو حبراً على ورق؟ أو أثراً بعد عين؟ انها لعبة حلفائهم البعيدين أو حلفاء حلفائهم في «الروليت الروسية»، فإما ينقذ الحظ الموقف وإما يقع المقدر والمحتوم على الجميع! ... وهذا على ما يبدو آخر الهموم عندهم!

المشكلة الكبيرة ان اللعب في هذه الامور لا يتعلق بمصائر أفراد هم أحرار في ان يخاطروا بها. انها لعبة تتعلق بدول وشعوب. والملاحظ ان الوضع الدستوري في هذه الدول من حيث انتظام العمل الحكومي ومسؤوليات الحاكمين فيها لا تخضع في العمق والاساس الى أي جهاز محاسبة ومراقبة. فلعبة بوتين

(البقية صفحة 15)

جان بخاش

محرمات عرين الاسود : الكرامة والاشبال يوم انتفضت زحلة في وجه خطف أبنائها

كتب المحرر السياسي:

استفاقت زحلة يوم الجمعة الماضي على حادث اختطاف الطفل ميشال ابراهيم الصقر ابن التسع سنوات بينما كان متوجهاً مع شقيقتيه الى المدرسة. وشكل هذا الحادث النقطة التي تسببت حتى يطفح الكيل فهبت زحلة بشيبها وشبابها مستنكرة هذا العمل الوحشي الذي لم يوفر حتى الطفولة البريئة مما حدا بالزحليين الى اقفال مداخل المدينة والطرقات المتصلة بها، معلنين اضراباً مفتوحاً حتى إعادة الطفل المخطوف، وتجاوب كل اللبنانيين وعلى رأسهم رئيس حزب القوات اللبنانية الحامل زحلة دوماً في قلبه ووجدانه والذي قام بسلسلة مراجعات ومكالمات لم توفر احداً بدءاً بفخامة رئيس الجمهورية ومروراً بأغلب المرجعيات والمعنيين وصولاً الى القيادات العسكرية والامنية.

ولقد شكل الضغط الشعبي في الشارع والسياسي المهددين بالتصعيد حالة ارباك شديد وخوف من انفلات الامور وبدأت سلسلة ضغوط كبيرة على العصابة الخاطفة وخاصة من الجهات الحاضنة مما اسفر عن اطلاق الطفل فجر اليوم التالي لخطفه دون دفع اي فدية مالية. اتت هذه الحادثة لتشكل منعطفاً لطريقة التعاطي مع هذه الحالة من الفلتان الامني المستشري والذي لم يشهد لبنان له مثيلاً في تاريخه الحديث والذي يتسبب به انفلات السلاح والحماية التي تؤمنها البيئة الحاضنة لكل انواع العصابات والمرتكبين والمطلوبين. ان تغاضي الاجهزة الامنية في بعض الاحيان وعجزها في اوقات اخرى وعدم وجود ردات فعل من المتضررين شجع العصابات على تكثيف نشاطها وتجاوز كل المحرمات حتى وصلت الحالة الى ما هي عليه.

وقد شكل التحرك الشعبي الاخير متغيراً اساسياً بطريقة التعاطي مع الامور لأن ردات الفعل على اي اعتداء على الناس في حياتهم او كرامتهم او حتى مالهم ستواجه منذ الآن في الشارع ولن يسكت اهالي زحلة بعد اليوم ولن يناموا على الضيم كما يقول نشيد مدينتهم الشهير، فليعلم الجميع ان لا تهاون بعد اليوم واذا كان الزحليون قد تسامحوا في السابق فليس

(البقية صفحة 4)

(أوسع التفاصيل عن عملية الخطف ومضاعفاتها ص7+)

قدرية ١٤ آذار؟!

ابراهيم مسلم

منذ انطلاقتها عام 2005 و 14 آذار تتعرض لسيل من التكهنات عن مستقبلها و سبل تنظيمها والية العمل فيها وامكانية استمرارها وفعالية حركتها. ومع احترامنا لغالبية هذه المواقف والمقالات والدراسات نراها تذهب بين حدين كلاهما بعيد عن الواقع.

14 آذار ليست لحظة عابرة يحاول بعضهم مدها بالحياة بشكل مصطنع وليست مشروع حزب صلب البنية ولا هي اطار تنظيمي لمناضلين متعددي المشارب والدوافع والاهداف، ان 14 آذار ليست واحدة مما سبق ذكره بل فيها كل هذه الامور مجتمعة، 14 آذار ليست جسداً واحداً يمكن ان يقطع او يزول، بل هي روح وطن يمكن ان تتأثر بأمور كثيرة ولكنها تبقى هي هي عصية على التنظيم ومستحيلة الزوال معاً، أي انها فكرة بسيطة تشكل ما يمكن تسميته بالسهل الممتنع. بإختصار انها تجسيد لشعار «سيادة، حرية، استقلال» فكل من آمن بهذه المبادئ هو في 14 آذار وكل من خرج عنها هو خارجها لا اكثر ولا اقل. بمعنى اوضح كل من خضع لمصالح وسياسات الخارج وتنويفها على المصلحة اللبنانية لا يمكنه ان يكون داخل 14 آذار. انه انتماء وخيار شخصي حر وكل الباقي تفاصيل وكل خلاف هو تافه، لأنه على الاسلوب والتكتيك وهو صحي في غالبيته لأنه يؤشر الى احد مبادئ 14 آذار «الحرية». من هنا ان المطالبة بمأسسة 14 آذار يوقعنا بأزمة تناقض وجودية. بما ان 14 آذار هي روح فإن الخروج منها يشكل مأزقاً للخارج لأنه حكماً يكون قد أحرج مبادئه وبالتالي حياته السياسية.

لأن 14 آذار هي ام الصبي فإنها تقوم دائماً بتنازلات هادفة للحفاظ على روحه ونراها في كثير من الاحيان تخضع قياداتها لابتزاز مؤذ تتقبله جماهيرها على مضض، يدخلها في كثير من الاحباط ذي التأثير المؤقت إذ لا يلبث ان يزول عندما يدق النفير. ان كل التنازلات التي تقوم بها 14 آذار من اجل المصلحة الوطنية هي مشروعة ومرحب بها مهما كانت قاسية شرط ان لا تكون على حساب المبادئ والثوابت وعلى رأسها ان يكون العمل كله تحت سقف القانون، لأن شعار السياسة فن الممكن. لا يمكن تجاوز القوانين كما في زمن الاحتلال بل ان القصد بالممكن هو ما يجيزه القانون، وهذا هو الخطأ الفادح الذي وقعت فيه غالبية قوى 14 آذار وعن غير قصد بسبب ما علق من آثار ذلك الاحتلال البغيض الذي لا يقيم للقانون وزناً لأن عقليته وممارساته تنطلق من ذهنية ديكتاتورية. اكبر مثل على هذه الاغلاط المكلفة عندما تنازلت هذه القوى عن جزء من السيادة الوطنية للدولة لمصلحة الدويلة بمخالفة صارخة ومكلفة نعيش انعكاسات لن تزول آثار اضرارها الا بعد زمن طويل. اننا نحمّل الاجيال المقبلة وزر هذه الارتكابات، من هنا يجب وضع حد نهائي لهكذا تنازلات ومهما كلف الامر لأن ما نتنازل عنه ليس ملكنا حتى ولو حصلنا على تفويض شعبي بذلك، انه يبقى غير شرعي لأنه يتعرض للمبادئ العامة. فإذا تهدم السقف دخلنا شريعة الغاب وتهدم البناء على الجميع.

نأمل ان نسمع في الذكرى التاسعة لانطلاق حركة 14 آذار من القيادات السياسية التزاماً نهائياً بالعمل تحت سقف القانون وعدم المس بالثوابت وليكن كلامنا واضحاً. ان المس بالثوابت والقيم وتجاوز القانون سوف نعتبره خروجاً للمرتكب من قوى 14 آذار وهذا يعني ارتباكه السياسي حكماً.

قفشات زحلاوية

الفأر

صدر عدد جديد من جريدة محلية موسمية تحتوي على خبر واحد يتناول عدم تمثيل زحلة في الحكومة الحالية وكأن أزمة لبنان تختصر بهذا التمثيل وعلق أحدهم قائلاً: «تمخض الجبل فولد فأراً» واجابه آخر «يبنون على الزبيبة خمارة» واردف ثالث قائلاً: لقد حصلت زحلة على حصة الاسد من خدمات الدولة طوال عقود من الزمن وحان وقت ان تستفيد باقي المناطق المحرومة.

احتكار

بعد تنامي الدور السياسي للأحزاب انكسر احتكار المراكز السياسية وتم تشريع الابواب امام كل الطامحين حيث بتنا نشاهد الكثير من الوجوه السياسية الجديدة في النيابة والوزارة وهذا ما يغيظ اصحاب الاحتكار الذين نسوا أو تناسوا تاريخ زحلة واعتبروها مزرعة يملكون قرارها يبيعونه حسب مصالحهم . نذكر بأن أسماء الزحالنة الذين وصلوا الى الندوة النيابية او مجلس الوزراء بعد 2005 وبفضل الاحزاب هم مع حفظ الالقاب: طوني ابو خاطر، جوزف معلوف، ايلي ماروني، شانت جنجنيان، سليم عون، ابراهيم نجار، سليم ورده، كابي ليون، سليم جريصاتي. لقد تم تشريع الأبواب و لن تغلق بعد اليوم وستبقى مفتوحة بالكامل امام اللعبة الديموقراطية، وابواب الجحيم لن تقوى عليها.

تذكير

يوم تم تعيين البروفسور فايز حاج شاهين في هيئة الحوار الوطني قامت قيامة بعضهم طاعنين بصفته التمثيلية متناسين انه وجه زحلي متألق وابن عائلة زحلية عريقة ويعتبر من اهل بيت المعترضين. ذلك ان شعارهم هو «انا أو لا احد».

أمنية

نتمنى ومن القلب ان تكفوا عن تهجماتكم السخيفة والا اضطرينا آسفين لتشريع الأبواب امام فتح كل الملفات وهذا ما لا نريده لأن سياستنا مبنية على تضافر الجهود وتوحيد الكلمة متعاونين مع الجميع لإنقاذ لبنان وتخفيف كاهل الحمل عن المواطن ليستطيع تخطي الازمة الوجودية التي يمر بها الوطن بأقل الاضرار الممكنة. لذا لا يجب بالأزمات افلات العنان لـ «نسوان الفرن» لأن كلامهم لا يعالج جريحاً ولا يطعم جائعاً.

جنسية

بعد تحرير أسرى اعزاز في السابق وراهبات معلولا اليوم بوساطة حميدة من الدولة اللبنانية وقطر نسأل اذا كانت الجنسية اللبنانية قد سحبت من مئات الأسرى اللبنانيين في السجون السورية وعلى رأسهم الابوين شرفان وابي خليل والقيادي بطرس خوند لأن الدولة لم تعد مهتمة بمصيرهم. نتمنى على المسؤولين ان يغمضوا عينيهم للحظات وتخيل شعور عائلات هؤلاء الاسرى تجاههم، وهل حقوق المسيحيين تختصر بوزارة النفط؟

ودولتاه

من يستمع الى خطاب وزير خارجية لبنان في اجتماع الجامعة العربية يتأكد اننا في دولة «كل من ايدو الو». فيا ايها المسؤولون فكروا بما تصنعه ايديكم والاثر الذي تتركه تصرفاتكم على مستقبل الوطن.

الحل على الطريقة الزحلية

هل تكون ردة الفعل الزحلية على اختطاف الطفل ميشال صقر الطريقة الافضل لوضع حد للحالة الشاذة من السيبان الامني الذي تشهده كافة المناطق اللبنانية حيث يتم الاعتماد على التحرك الشعبي بديلاً عن تقاعس وضعف الدولة. يبدو اننا دخلنا زمن ممارسة الشعب للسلطة بطريقة مباشرة وليس عبر المؤسسات. على المسؤولين السياسيين قراءة هذه الظاهرة جيداً وعدم اهمالها. انه تكرار لثورة الارز وبحلة أخرى اشد خطورة واكثر تأثيراً. استسلمت الدولة فاضطر الناس لاستلام زمام الامور واخراج المحتل، واليوم أبدوا استعداداً للتصدي للانتهاكات الامنية. كراسيكم تهتز وبقوة فانقذوها بتصحيح سريع للاداء.

شبل

في مقابلة تلفزيونية مع الطفل ميشال صقر وجدت اننا امام شبل زحلي يؤشر لجيل يعتمد عليه لإكمال مسيرة زحلية لبنانية تجعلنا نطمئن الى مستقبل واعد. ان هؤلاء الأشبال يتأهلون بجدارة لحماية العرين. «زحلة يا دار السلام فيكي مربى الأسود».

زحلاوي عتيق

هنا زحلة ...

مخايل الزحلاوي

هنا زحلة
مدينة الكرمة والكرامة !!!
مدينة الآلهة والألوهية ...
آلهة الشعر والخمر
آلهة العزة والعنفوان
قف !!!
أنت في حضرة التاريخ ...
تاريخ مدينة ؟
كلا !!!
إنه تاريخ وطن ...
تاريخ شعب أبى إلا أن يكون هو التاريخ
تاريخ، ما كان لولا المدينة وشعبها
تاريخ كتب بالأرجوان الناصع
أرجوان البطولة والبسالة !!!
بكل وقاحة أرادوا الإعتداء على الكيان والكرامة
فاتهم أن زحلة ليست لقمة سائغة،
فاتهم أن دخول المدينة له حسابات أين هم منها...
فاتهم أن زحلة ليست كما غيرها !!!
فاتهم أن التاريخ وقف على أبواب المدينة فكانت هي التاريخ
وصارت هي الأسطورة، أسطورة الأساطير،
زحلة ملحمة صمود وبطولة
زحلة بداية النهاية !!!
نهاية كفرهم وعنجهيتهم
زحلة حيث السماء تمطر بطولة وإباء !!!
هم معروفون بالأسماء، ونحن معروفون بأننا رجال في زمن قل رجاله،
هم يسرقون ويخطفون ويصنعون الأدوية الفاسدة،
ونحن نسطر الأمجاد ونحافظ على الكيان والهوية،
ونحن الحرف من شواطئنا أبحر ... !!!
هم للفساد عنوان،
ونحن للبطولة والكرامة صنوان !!!
بعد اليوم لن نسمح لأياديهم السوداء أن تخطف زهرة شبابنا،
بعد اليوم لن نسمح لكوابيسهم أن تجتاح أحلامنا الوردية،
آن لفجورهم أن يُلجم ... !!!
آن لعصيانهم أن يندثر ... !!!
وقاحتهم الى زوال، وصفار أيامهم الى الجحيم ....!!!
إنها زحلة ايها المغفلون،
إنها مدينة السلام وعرين الاسود
فإتعظوا يا من فاتهم قطار الحضارة !!!
تدعون الذهاب الى سوريا لمكافحة الإرهاب،
فيما أنتم تمارسون أبشع أنواع الإرهاب في لبنان،
خطف الأطفال وسرقة الأحلام وزرع الألغام ....!!!
لن نسمح لكم أن تسرقوا ضحكات أطفالنا،
لن نسمح لكم أن تنهشوا فلذات أكبادنا،
براءة أطفالنا ملك لنا ... !!!
هنا زحلة ...
فلا تضيعوا العنوان ... !!!
لن نتوانى لحظة عن ملء الساحات،
فالساحات ملعبنا، والشوارع شوارعنا،
والطرقات لنا، ولنا الكلمة الفصل،
هنا كنا وهنا سنبقى،
سنبقى لأننا قررنا البقاء،
سنبقى لأن البقاء يليق بنا ... !!!
هنا منبت الرجال، هنا دار السلام،
هنا زحلة الأبية والوفية،
هنا عرين القوات اللبنانية.

اما السيّء الذكر جو معلوف فله نقول: في حضرة الزحالنة عليك ان تتأدب، عليك ان تقف في خشوع علك تسمع نداء الآلهة فيطرب عقلك اذا وجد، يوم شحطوك من «ال ام تي» في كثيرون تعاطفوا معك من باب الشفقة، اما اليوم وبعد ان عرفنا حقيقة ما انت عليه وبعد ان عرفنا ميولك الانسانية، وغيرها من الميول، فإننا لن نأسف لا عليك ولا على مؤسسة إرتضت لنفسها الضياع بمجرد إعطائك الهواء المباشر.
زحلة اكبر منك ومن مشغليك والزحالنة تاريخ في الرجولة التي هي براء منك. والسلام !!!

ابرهيم الصقر يشكر كل الذين وقفوا بجانبه

يتقدم رجل الاعمال ابراهيم الصقر بالشكر والامتنان
من كل الذين وقفوا الى جانبه وتضامنوا معه وعملوا على الافراج عن نجله ميشال.
ويخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري
ورئيس مجلس الوزراء تمام سلام ووزير الداخلية نهاد المشنوق.
كما ويشكر رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع والنائب ستريدا
جعجع و كل الوزراء والنواب الحاليين والسابقين ممن عبروا عن تضامنهم معه.
ويتوجه الصقر بالامتنان والشكر الى شباب واهالي زحلة
وعلى راسهم رئيس كتلة نواب زحلة النائب الدكتور طوني ابو خاطر،
والسادة النواب عاصم عراجي، ايلي ماروني، جوزف صعب المعلوف وشانت جنجنيان.
كما ويشكر الصقر اساقفة المدينة الكرام : راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع لطائفة الروم
الملكيين الكاثوليك المطران عصام درويش، راعي ابرشية زحلة للموارنة المطران منصور حبيقة،
راعي ابرشية زحلة والبقاع للروم الارثوذكس المتروبوليت اسبيريدون خوري والمطران بولس
سفر وكل الاساقفة الذين عبروا عن تضامنهم في لقاء سيدة النجاة.
والشكر الكبير لكل الاجهزة الامنية والعسكرية من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وشعبة
المعلومات وجهاز أمن الدولة ولكل من عمل لعودة ميشال بسلام الى عائلته .

أسرار الفتاة

• طائرات استطلاع لدى «حزب الله»

ذكر تقرير امني غربي ان «حزب الله» بدأ منذ اسابيع بإستعمال اسلحة وصواريخ جديدة في عملياته العسكرية داخل الاراضي السورية، مستخدماً طائرات الاستطلاع من نوع مرصاد1 ومرصاد 2 والتي اقام لها ما يشبه المطار في منطقة تقع ما بين ايعات ووردين في سهل بعلبك في عقار جرى شراؤه مؤخراً من رئيس بلدية بقاعية سابق.
وكان مصدر في جهاز امني رسمي اكد انه نتيجة التحقيقات في قضية «طائرة معراب»، تبين ان مكان انطلاقها كان من المنطقة المذكورة.
وعلم ان الحزب اقام في هذه المنطقة مخازن وانفاقاً سرية معززة بالحراسة، بعد ان اشرف خبراء ايرانيون على حفرها.
واكد التقرير الامني الغربي ان «حزب الله» نقل مؤخراً صواريخ متطورة الى منطقة يبرود وأسلحة حديثة يخوض بها المعارك ومنها صواريخ ايرانية الصنع تحمل اسم «سجيل» وصواريخ «بركان» التي كان قد استخدمها خلال معاركه في القصير. وصاروخ بركان ايراني الصنع،ذو فعالية تدميرية وهو من عيار 107 معدل ومطوّر يحمل كمية من المتفجرات تصل الى 80 كلغ أو أكثر، ويحمّل بحشوتين من المتفجرات.
وتردد ان «حزب الله» يستخدم المدرعات في منطقة القصير وهي مدرعات ايرانية سبق وان اجرى عناصر من «حزب الله» تدريبات عليها في معسكرات الامام علي شمالي طهران، كما تلقى بعضا منها الجيش السوري.
في مجال آخر عمد «حزب الله» الى اعتقال احد مسؤوليه الميدانيين في سوريا بعد الاشتباه في تعاونه مع الموساد الاسرائيلي، وعن دور له في معلومات قدمها لمشغليه كانت الغارة الاسرائيلية الاخيرة على جنتا واحدة من نتائجها، وجرى نقل المسؤول الى منطقة حارة حريك، ويخضع لتحقيقات من قبل ضباط في جهاز المخابرات الخارجية الايرانية (اطلاعات).

• عمليات إرهابية ضد سفارات...

وكان مسؤول امني لبناني صرح في حديث خاص ان المعلومات المتوفرة لدى استخبارات الجيش، من مصادر امنية غربية وعربية ومحلية تؤكد ان فترة الستة اشهر المقبلة ستكون من اسوأ الفترات التي سيشهدها لبنان، ومن المحتمل ان تزداد العمليات الارهابية والتي قد تطال سفارات ومراكز للجيش اللبناني ومؤسسات دولية.
وكشف عن عملية امنية حساسة اعدها الاصوليون لتفجير معهد عسكري هام في بيروت، وعن ان الاجهزة الامنية تملك معطيات امنية هامة في هذا المجال وقد تؤدي الى كشف شبكة اصولية خطيرة في لبنان بالتنسيق غير المعلن مع المخابرات الاميركية.
واكد ان هناك عمليات تسلل للمقاتلين الاصوليين تجري بشكل دائم من لبنان الى سوريا، وان الجيش يلقي القبض على بعض من هذه العناصر.
ولم يخف المسؤول الامني مخاوفه من حصول اعتداءات اسرائيلية او حرب اسرائيلية خاطفة ضد لبنان.

• ... واغتيالات!؟

تؤكد المعلومات الامنية ان الرئيس نبيه بري من ابرز الاهداف الموضوعة على قائمة الاغتيال لدى الجماعات والخلايا الاصولية، بهدف إشعال فتنة مذهبية بين السنّة والشيعة، لأن التوقعات ان تقوم ردة فعل عناصر «امل» بممارسات مذهبية وانتقامية في اكثر من حي في بيروت يتداخل فيه السنة والشيعة، وهي تختلف عن ردة فعل «حزب الله» المعروف بانضباط عناصره والتزامهم بتوجيهات القيادة.

وكانت الاجهزة الامنية حذرت الرئيس نبيه بري من وجود مخطط لاغتياله من قبل جماعات اصولية متطرفة لديها ارتباطات مشبوهة، بهدف خلق فتنة سنية شيعية كون الرئيس بري يعتبر بمثابة صلة الوصل ما بين الجميع، وقد وصلت التحذيرات للرئيس بري من قبل مسؤوله الامني.
والشكوك تتوجه نحو كتائب عبدالله عزام في تنظيم «القاعدة»، استناداً الى ما كشفته التحقيقات مع الموقوف محمود ابو علفا (عضو كتائب عبدالله عزام) الذي اعترف بوجود هذا المخطط وكشف تفاصيله التي تتضمن رصد تنقلات الرئيس بري ومحاولة اغتياله، اما من خلال قناص يتمركز على مبنى شاهق يطل على باحة قصر عين التينة في بيروت، او من خلال عدة انتحاريين ينطلقون على دراجات نارية باتجاه موكب الرئيس بري، لإرباك المرافقين والحرس، في الوقت الذي تنطلق سيارة كبيرة محملة بأطنان من التمفجرات نحو موكبه.

وكان جهاز امني رسمي رفع تقريراً للرئيس نبيه بري، ذكر فيه قيام اشخاص في الفترة التي تلت اغتيال القيادي حسان هولو اللقيس، بمراقبة مقر اقامته في عين التينة من خلال المناظير من سطوح مباني مجاورة، وقيام اشخاص في سيارة من نوع «شيروكي لاريدو» لون رمادي بتصوير محيط مقام الرئيس بري في عين التينة، واحتمال قيام خلية بمراقبة منزله في المصيلح في الجنوب.
الرئيس بري عمد الى تعزيز الحراسة حول منزله وحول مجلس النواب وفي محيط اقامته في المصيلح، في الوقت الذي بدأ فيه بري من تخفيف تنقلاته وتحركاته، واتخاذ تدابير امنية مشددة، وتعيين خبراء امنيين في المواكبة والحراسة للعمل كفريق الى جانب مسؤول الامن لديه احمد بعلبكي.

مصادر مقربة من الرئيس نبيه بري ذكرت عن تلقيه معلومات خطيرة في هذا المجال منذ اسابيع، من جهاز الامن المركزي في حزب الله، نقلها اليه المسؤول الامني في الحزب الحاج وفيق صفا.

• في الملف السعودي - السوري

تؤكد المصادر ان المملكة العربية السعودية بدأت بإجراء تغييرات داخل دوائرها السياسية والامنية واتباع استراتيجية جديدة في التعامل مع الملف السوري.
المخاوف السعودية تلتقي مع مخاوف خليجية من ان ترتد الانشطة الاصولية نحو الساحة الخليجية، وحصول عمليات ارهابية.

لذا فان المرسوم الذي اصدره خادم الحرمين الشريفين والذي ينص على عقوبات بالسجن من 3–20 سنة للسعوديين المتورطين في الصراعات والحروب خارج البلاد، يندرج في اطار الخوف من مخاطر عودة النيران المشتعلة الى داخل المملكة بعد انتهاء الازمة السورية.

تتمة ص 1 - محرمات عرين الاسود : الكرامة والاشبال

عن طريق الضعف بل رغبة بتجاوز الامور نظراً لدقة الوضع في البقاع وفي لبنان.
مع وصول الامور الى هذا القدر من قلة الضمير هب اهالي زحلة لوضع حد نهائي لهذا الفلتان مهما كانت النتائج وعلى كل انسان تحمل مسؤولية تصرفاته. ان اطفال زحلة وكرامة ابنائها خط احمر لا نتحمل تجاوزه وتاريخ المدينة الحديث والقديم خير شاهد على ذلك، انها اولوية تتصدر كل الامور الاخرى من مواقف سياسية وحكومات وبيانات وزارية وحتى اضطرابات امنية فلا تجعلوا زحلة تمارس سياسة «علي وعلى اعدائي».
لقد صرخت زحلة بوجه العصابات وبيئتهم الحاضنة مؤكدة انه انذار عملي اول واخير واذا كررتم محاولاتكم ستكون النتائج اكبر بكثير من ما تتصورون وتأكدوا ان صاحب الحق سلطان فكيف اذا كان هذا السلطان زحليا.

مع انتهاء هذا الحادث على خير نأمل بأن يشكل حداً نهائياً لكل التجاوزات والاعتداءات السابقة كما نأمل من الجهات الحاضنة لهذه العصابات وتأكيداً لحسن النوايا رفع الغطاء عنها وتسليم عناصرها الى العدالة لينالوا عقابهم والا اعتبروا شركاء موافقين ولو ضمنياً على هذه التصرفات التي تضعهم في مصاف قطاع الطرق وليس الاحزاب السياسية والعقائد الفكرية.
مع عودة الطفل ميشال صقر واطلاق سراح راهبات معلولا بناء لوساطة قطرية لبنانية اسفرت عن عملية تبادل شملت اكثر من ماية وخمسين اسيرة سورية نأمل ان يكون اسبوع الافراج عن المخطوفين بداية لزمن الانفراج ووضع حد للتعرض للأبرياء أكانوا صغاراً أم كباراً، رجالاً ام نساء، روحيين ام زمنيين لأن في الظلم يتوحد المظلومون والاهداف النبيلة لا تبرر التصرفات الظالمة.

زحلة دائما تنتفض عندما تعصف الأخطار بالوطن...

أبو خاطر: لا سيادة كاملة بوجود السلاح غير الشرعي

أكد عضو كتلة "القوات اللبنانية" النائب طوني أبو خاطر ردا على سؤال عن الوضع في البقاع أن "هذه المنطقة الهادئة في قلب لبنان والتي محورها زحلة، طالما كنا في الفترة التي سبقت نسعى إلى تأمين الإستقرار الأمني فيها، إلا أن بعض الناس يريدون توتير الأجواء محاولين صرف النظر عمن يتدخل في سوريا"، لافتا إلى "عمليات الخطف التي تحصل كل يوم بالإضافة إلى سرقة السيارات"، مؤكدا أن "المدينة انتفضت وهي دائما تنتفض عندما تعصف الأخطار بالوطن".

وتعليقا على كلام وزير الداخلية نهاد المشنوق عن وجود مربع للانتهاكات الأمنية لا سيما في بريتال والنبي شيت قال في حديث إلى إذاعة "الشرق": "إن المناطق التي ذكرها وزير الداخلية يقطنها ناس شرفاء وأوادم وهم كثر، ونحن في حال تفاعل يومي معهم لأن زحلة هي مدينة الإنفتاح وهؤلاء نتواصل معهم، ولكن هناك بعض العصابات وهم موجودون منذ فترة طويلة"، مشيرا إلى "وجود تغطية سياسية لهؤلاء"، ومؤكدا أنه "آن الأوان للجم هذه التغطية وترك القوى الأمنية من دون أي تعقيد لمهامهم".

وعما إذا اضطر "حزب الله" للتجاوب مع الدولة ورفع الحماية عن المطلوبين نتيجة نسيجه الإجتماعي فإلى متى يستطيع التغطية عن هؤلاء؟ أجاب: "إن موقف "حزب الله" الحرج أنه لا يمكنه الدخول في صدامات وافتعال مشاكل لأنه مجتمع عائلي وعشائري وعند ذاك الأمور سترتد سلبا عليه".

وعما إذا كانت الروح العشائرية أكبر من سيطرة "حزب الله"؟ أجاب: "للعشائر خصائص أقوى من سيطرة "حزب الله" ونفوذه ومميزات خاصة تربط العلاقة بينهم وبين المجتمع ككل وبينهم وبين العشائر الأخرى وهي مبنية على الشهامة، أما الأحزاب فعندها مناهج واستراتيجيات وهي تختلف كليا عن منطق العشائرية، وهذه الأحزاب تسعى إلى جر شريحة كبيرة من أبناء مذهب معين إلى الذبح"، مشيرا إلى "عودة جثامين 56 شهيدا من سوريا من أجل إشباع شهوة التسلط وخدمة لمشاريع خارجية، أما منحى العشائر فهو لبناني".

عن قضية الطفل ميشال ابراهيم الصقر، لفت إلى أن "هذه الأمور تؤلمنا وتؤلم الوطن ككل ونتمنى على القوى السياسية أن تلجم هذه المشاكل لأنها تمس بالوطن والسيادة وأسس الدولة"، داعيا "القوى الأمنية إلى أن تلعب دورها وتكون فعلا دولة عدالة ومساواة وحرية واستقرار".

وعما إذا ساهم الأمن الذاتي بوقف التفجيرات؟ أجاب: "لا يمكننا أن ننهض بالوطن إلا بوجود دولة كاملة المواصفات، عندما يكون السلاح غير الشرعي موجودا بأيدي الناس لا يمكن أن تكون سيادتنا متكاملة"، لافتا إلى "وجود مشروعين يتصادمان نتيجة تلكؤ الدولة أو الهيمنة على قراراتها".

أما إذا كان هناك خشية من نتائج معركة القلمون؟ قال: "نعم، كنا نسعى دائما إلى تحييد لبنان عن الحريق في سوريا"، داعيا إلى "تحصين الوضع الداخلي وعدم التفريط بالوطن ومقوماته"، ومؤكدا "وجود مناعة داخلية".

جنجنيان: الامور ذاهبة باتجاه اتفاق «تسووي» فارغ المضمون في البيان الوزراي

وصف النائب شانت جنجنيان الحكومة الحالية بحكومة الاضداد، معتبرا ان الامور ذاهبة باتجاه اتفاق تسووي فارغ المضمون في البيان الوزراي.

وفي حديث الى «صوت لبنان ضبيه» قال جنجنيان ان المطلوب اليوم الالتزام باعلان بعبدا الذي وافق عليه جميع الافرقاء ومن بينهم حزب الله وارسل الى الامم المتحدة كوثيقة رسمية، مستبعدا ان تشهد جلسة لجنة صوغ البيان الوزاري لاحقاً اي تنازل من قبل أي من الفريقين.

واذ رأى ان ثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة» استجلبت «جبهة النصرة» و«داعش» الى لبنان، حذر جنجنيان من ان النظام في لبنان ينهار بسبب غياب الدولة وهيمنة سلاح الميليشيات.

معارك زحلة البطولية ١٩٨١
شهادات من شهداء أحياء
لمن يرغب بالمشاركة
الاتصال على الارقام التالية:
03 - 758466 / 08- 800538

نوّاب كتلة زحلة يثمنون المواقف الطارئة

ثمنت كتلة نواب زحلة في اجتماعها الدوري خلال فترة شباط – آذار مواقف رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الأخيرة والتي عبرت عن منهجية واضحة تعكس تطلعات الشعب اللبناني في بناء الدولة والمؤسسات وفي الإستقرار الأمني والإقتصادي والإجتماعي. فدانت الكتلة الهجوم المبرمج الذي ينفذه حزب الله وأتباعه على مواقف الرئيس في محاولة للتصويب على شخصه وعلى موقع الرئاسة بحجة رغبة دفينة لتمديد ولاية الرئيس بدل الإجابة على التساؤلات التي طرحها الرئيس وتوافق عليها أكثرية الشعب اللبناني.

ورأى النواب أن هذا الموقف النافر يأتي في سياق السياسة الطبيعية التي انتهجها الحزب منذ نشأته في تغليب المصلحة الإقليمية الخارجية على المصلحة الوطنية للبنانيين، فهو ممعن في فتح جبهات يجهد لإغراق لبنان في ويلاتها.

وهنا تكمن المفارقة بين الرئيس الذي ينظر للوطن وللبنانيين بعين الحريص على استقرارهم وتنمية مجتمعاتهم وبين من ينظر بعين الضنين على مصالحه ومصالح بيئته الضيقة.

وبحث المجتمعون في التطورات الأمنية الأخيرة على الساحة البقاعية فدانوا الإعتداءات السورية المتكررة من قبل النظام والمعارضة على حد سواء في قصف البلدات البقاعية. كما دانوا قصف إسرائيل السلسة الشرقية لجبال لبنان مطالبين الحكومة اللبنانية تقديم شكوى أمام الجامعة العربية والأمم المتحدة بحق إسرائيل. وهنا أعادت الكتلة التذكير بمواقفها بضرورة نشر الجيش اللبناني على طول الحدود الشرقية في البقاع مستغربة في الوقت ذاته من حلفاء حزب الله السكوت عن الممارسات الأمنية الإستفزازية التي يقوم بها عناصره على حواجزه التي أقامها على أوتوستراد بعلبك – الهرمل ضاربا عرض الحائط هيبة القوى العسكرية والأمنية وكرامات المواطنين وغير آبه بالإنجازات والتضحيات الجسام التي يقدمها الجيش اللبناني في هذا الموضوع وكان آخرها سقوط شهداء له على حاجز الهرمل.

تصحيح وتصويب

في افتتاحية العدد الفائت «الحد الأدنى حتى عند الضرورة» لجان بخاش ورد خطأ تعريب لعنوان كتاب الكاتب الفرنسي اندره مالرو عن الجنرال ديغول فيقرأ هكذا: «السنديانات التي تُقطع» بدلاً من «الحورات التي تقطع». مما اقتضى هذا التصويب.

UNIVERSITÉ SAINT-JOSEPH
جـــامعة القـــديس يوســـف

CEU ZB

CENTRE D'ÉTUDES UNIVERSITAIRES DE ZAHLÉ ET DE LA BÉKAA

Année universitaire 2014-2015

- Licence : en Gestion et Management
- Licence : en Informatique de Gestion
- Licence : en Publicité et Vente
- Diplôme d'Ingénieur Agronome
- Diplôme d'Ingénieur Agroalimentaire

PÉRIODES DES ADMISSIONS

- Admission de juin : du lundi 2 juin au vendredi 27 juin 2014.
- Admission de septembre : du lundi 1er septembre au vendredi 12 septembre 2014.

L'administration du Centre sera à votre écoute afin de vous fournir toutes les informations à votre demande

Hazerta (FGM-IGE), BP 193 Zahlé
Telephone 08-812204 / 08-802385 ext. 6203; Fax 08-812200
Taanail (ESIAM-ESIA), BP 150 Zahlé
Telephone 08-542522 / 08-543120

ميشال ابرهيم الصقر... الرواية الكاملة من معراب
«الولد المخطوف الذي أصبح ولد الجميع»

كتبت صحيفة "النهار":
رنّ جرس الهاتف في مكتب الدكتور سمير جعجع نحو الساعة الثامنة صباح الجمعة 7 آذار، ليوقظه المتحدث: "حكيم خطفوا ابنو لابرهيم الصقر".
دقائق ليتصل بابرهيم الصقر المرتبك والخائف والذي اجهش بالبكاء عند سماعه صوت جعجع: "دخيلك يا حكيم لحقني". بصلابة طمأن رئيس حزب "القوات" الأب المفجوع بخطف وحيده: "ابرهيم خليك رجّال... القصة عندي خلص!".
سيكرس ساعات طويلة طوال النهار والليل لتحرير التلميذ المخطوف.
قائد الجيش العماد جان قهوجي يقول لجعجع إن المخابرات والوحدات العسكرية تلاحق الخاطفين منذ لحظة وقوع عملية الخطف. وزير الداخلية نهاد المشنوق يجيبه: "اتابع الموضوع. أنا اتصلت بوالد الطفل وطمأنته ان المتابعة حثيثة ودقيقة". اتصل جعجع بالبطريرك الماروني بشارة الراعي الذي لم يتأخر في اصدار بيان استنكار قوي لجريمة الخطف، وتلاحقت اتصالاته برئيس "جبهة النضال الوطني" النائب وليد جنبلاط ومن ثمّ بالرئيس نبيه برّي فوزير الدفاع سمير مقبل فرئيس الجمهورية ميشال سليمان... قال جعجع لكل من اتصل بهم إن الموضوع مرفوض جملة وتفصيلاً ولا يمكن السكوت عنه أو القبول به في أي شكلٍ، وإن الوضع اصبح لا يطاق ومن الضرورة بمكان وضع حدّ سريع جداً لكل هذه الأمور.

التوتر في زحلة كان يشتدّ في تلك الأثناء. ابناء المدينة وكل امهات لبنان وعائلاتهم هالهم الحادث الذي دخل كل بيت. ميشال الصقر صار ولد الجميع، وتعممت خشية من الخاطف المجهول – المعلوم، الذي يخطف ويختفي ويعيد الكرة ولا يُعاقب في ظل دولة تنطبق عليها بامتياز صفة "جمهورية الموز" أو «كارتل ميدلين». "زحلة لن ترضى بإهانتها بهذا الشكل"، قال جعجع الحكيم لفاعلياتها. ابناؤها ملأوا الطرق واقفلوها وأشعلوا عندها النار. لا أوصال اذا كان تهديد السلاح يحاصرنا، ولا تواصل اذا كان الخاطف اقوى من الدولة ومن القانون ومن حرية الناس، "افعلوا ما يلزم للتعبير عن رفضكم لهذا الواقع ولا تخافوا"، قال سمير جعجع للزحليين، و"كونوا حاضرين بقوة منعاً لجعل ميشال الصقر سابقة، ولا تتراجعوا حتى تحريره".
حل بعد الظهر، اللقاءات الزحلية توالت، من بيان في مطرانية الروم الكاثوليك الى موقف تصعيدي من نواب المدينة والقضاء جميعاً، الى حضور شبابي وغضب عارم على الطرق وداخل المطرانية ... الطرق تقفل تباعاً وموجة الإستياء تتسع مع حضور رفاق ميشال من تلامذة مدارس زحلة... لا خبر جديد عن ميشال؟!
يتصل رسميون برئيس حزب "القوات اللبنانية" ويطلبون منه دعوة الاهالي الى فتح الطرق وتسهيل المرور على اوتوستراد السهل، لكن جعجع غير المقتنع يرفض ويصرّ على ابقاء الوضع كما هو "طالما الخطف ماشي والمخطوف مخطوف والخاطف في (...) لا تغيير على الارض قبل عودة الصبي إلى زحلة"، أجابهم جعجع.
عند الخامسة بعد ظهر الجمعة التأمت لجنة البيان الوزاري، عاود جعجع الاتصال برئيس الحكومة تمام سلام والوزراء نهاد المشنوق وبطرس حرب وسجعان قزي، طالباً اثارة موضوع الخطف في الجلسة، حتى لو كان من خارج صلاحيات اللجنة، باعتبار أنها تضمّ جميع الافرقاء ونظراً إلى حساسية الظرف ... فالموضوع يتعلّق مباشرةً بالأمن الوطني والزحلي على وجه الخصوص، وله ابعاد تؤثر على العيش المشترك في تلك المنطقة. اهتم الوزراء وأثاروا الموضوع في جلستهم وتابعوه مع زملائهم من قوى 8 آذار. عند الثامنة مساءً، ابلغ وزير الداخلية جعجع ان مكان الولد المخطوف تمّ تحديده، وكذلك هويات الخاطفين، ولكن القوى العسكرية والأمنية لم توفق بعد في تحريره.
عند هذا الحدّ ابلغ جعجع بعض منسقي المناطق في حزب "القوات" ان اليوم التالي (اليوم السبت) سيكون يوماً وطنياً تصعيدياً، يتوسّع فيه الاعتراض على جرائم الخطف إلى مناطق لبنانية اخرى اذا لم يتمّ تسليم التلميذ ميشال الصقر الى ذويه. خرج الجميع من الاجتماع، مستعدين لمباشرة التحضيرات للتحرك الإعتراضي.
خلد جعجع إلى النوم قرابة الساعة الأولى والنصف بعد منتصف الليل. الصمت المخيم على معراب لم تعد تخرقه منذ مدة طائرات "محبين" من دون طيّار، ولا اصوات حرس حماية يرصدون دبيب النمل. صمت خرقه عند الثالثة فجراً رنين هاتف جعجع الخاص، ليسمع من يقول له: "حكيم، ميشال الصقر صار في بيت شخص من آل المصري، والجيش وقوى الامن توجهوا إلى هناك لتسلمه".
لم يتمكن الخاطفون من التقاط انفاسهم. حركة الاهالي و"القوات" ورئيسها والوزراء والقوى الامنية وفاعليات زحلة وشبابها منعتهم. هرب الخاطف. استسلم للأمر الواقع الذي حال بينه وبين الفدية والمال الحرام. أما جعجع فإستسلم لنوم مطمئن ومستحق.

هنيئا لزحلة بتحرير إبنها...
جعجع لـ «لبنان الحرّ»: «القرار واضح وحاسم وسريع بالخلاص من شبكات الخطف»
«لا يجب الإكتفاء بإستعادة المخطوف بل ملاحقة المرتكبين وتوقيفهم»

هنّأ رئيس حزب "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع عائلة الصقر على عودة ابنهم الذي وصفه بالشاب المتماسك والواعي بعد كلّ ما حصل معه. كما هنّأ زحلة لأنّها كما كلّ المرّات تثبت من جديد أنّها مجتمعة متراصّة ملتفّة على بعضها تنتفض وتثور على كلّ باطل أو أي ضيم يلحق بأيّ فرد منها أو بأيّ لبناني.
وطلب جعجع خلال مداخلة له عبر إذاعة "لبنان الحرّ" من السّلطة السياسيّة أن "تتخذ قرارا حاسما وحازما في شأن مأساة الخطف التي نعيشها منذ نحو ثلاث سنوات كما بدأ يفعل وزير الداخليّة ليس فقط بالضّغط لاستعادة المخطوفين إنّما بملاحقة الخاطفين حتّى النّهاية".
وقال: "لا يجوز في بلد مثل لبنان الا تعالج مشكلة محصورة من الممكن معالجتها بل يجب وجود إرادة سياسيّة واضحة على المستوى الحكومي وأوامر واضحة للجيش والأجهزة الأمنيّة بملاحقة هؤلاء الخاطفين حتّى النّهاية".
وأضاف: "الخاطفون معروفون إن كان هذه المرّة أو في المرات السابقة لكن ما كان يحصل في السابق أنّ الأجهزة الأمنيّة كانت تكتفي في بعض الأوقات بالطّلب اليهم أن يتركوا المخطوف. وهذا تصرّف خطأ إذ من المفترض أن تلاحق كلّ شبكات الخاطفين وهي معروفة بالإسم وذلك تحت توقيف كلّ عناصرها".
واعتبر جعجع أنّ "الأهمّ توافر قرار واضح وحاسم وسريع بالخلاص من شبكات الخطف"، مؤكّدا انّ "الدولة قادرة على ذلك ولديها الإمكانات وهي عندما تريد قادرة، بدليل انّه بالأمس وفي خلال دقائق قليلة حدّدوا خاطفي الطفل ميشال الصّقر".... واستعادوه!

زحلة مدرسة البطولة والكرامة

أنطوان مراد

صبيحة الجمعة السابع من آذار الجاري، تلقيت اتصالاً هاتفياً من معراب يبلغني بخبر خطف نجل رجل الأعمال الصديق ابراهيم الصقر، على أساس العلاقة الوثيقة التي تربطني به، ومصدر الخبر كان المرافق الشخصي للصقر الذي سارعت للإتصال به، وبالكاد فهمت منه بضع كلمات، فبدا بصوته المتهدّج، وهو يغالب الدمع، كجبل زلزل للتو وفقد الانتماء إلى المكان والزمان.

اتصلت بإذاعة «لبنان الحر» على الفور لبث الخبر الذي سرعان ما تناقلته وسائل الإعلام الأخرى على اختلافها، وقد أيقنت منذ اللحظة الأولى أنّ المسألة أكثر من مجرد خطف نجل رجل أعمال، لأنها تمثل تحدياً سافراً لزحلة وكرامتها بجميع أبنائها.

«لقد اختار ابراهيم الصقر الإقامة في وسط السهل والأرض التي يحب، على رغم المحاذير والتحذيرات، ويركز معظم أعماله في المدينة وقضائها، ويعتبر أن زحلة هي له كالهواء الذي يتنفس، كما لم يسع مرة إلى تغيير شيء من لهجته الزحلاوية في إطلالاته التلفزيونية والإذاعية».

لم تتأخر زحلة في التعبير عن غضبها، في موازاة الموقف الذي عبّرت عنها خلال اتصالاتي بالمسؤولين على مختلف المستويات، إذ تخلّيت عن التحفظ في الكلام محذراً من عواقب أي تلكؤ في إعادة الطفل المخطوف، وشددت على أن طرقات زحلة الدولية وغير الدولية ستقفل كلياً ولن تقوى قوة على فتحها إذا لم يعد ميشال الصقر إلى ذويه، وأن التحركات لن تقتصر على المدينة بل ستشمل مختلف المناطق».

وفي ظننا أن المسؤولين المعنيين أدركوا مدى جدية «الحكيم» وما يترتب على موقفه، وهي المرة الثالثة خلال أشهر قليلة يذكّر فيها بأن اسمه سمير جعجع.

فالمرة الأولى كانت عندما رفع الصوت في وجه مسؤول كبير معني مستخدماً عبارات قاسية، ومهدداً بإزالة التعدي على حرم غابة أرز الرب من قبل نائب سابق إذا لم تبادر القوى الأمنية إلى ذلك.

والمرة الثانية عندما أبلغ من يهمه الأمر أنه لن يسمح بتحليق الطائرة مرة أخرى فوق «معراب» وسيتم إسقاطها ولن يحول دون أي تحرك شعبي غير مسبوق رداً على هذا الاستفزاز.

أما أبناء زحلة فكانوا على الموعد. فالإهانة كبيرة بمعزل عن السياسة وحساباتها الصغيرة. وقفوا وقفة من وقفات العز ورفعوا لواء التحدي ورفضوا أي تراجع حتى عودة الطفل المخطوف، وقد لاقى قواتيو زحلة بنزولهم الكثيف إلى الأرض، قيادات زحلة النيابية والروحية والسياسية بالتأكيد أن زحلة لم تكن يوما ولن تكون مكسر عصا أو فرق عملة. ففي الملمات زحلة هي زحلة، التي إن سكرت فبخمرة البطولة والعنفوان.

إن المس بزحلة ، أياً كان المستهدف فيها وانتماؤه، هو مس بالقوات اللبنانية التي تعتبر نفسها إبنة لزحلة وأمينة على ذخائر شهدائها، لأن التعرض لزحلة هو اعتداء على كل ما تدافع عنه القوات من قيم ومبادىء وثوابت.

بالأمس كانت زحلة كلها صقوراً في وجه الغربان السود، وأسوداً في وجه الذئاب الغادرة ... وستبقى وتستمر.

مشاهد زحلة الغاضبة عند إختطاف فتاها ميشال ابرهيم الصقر

حُرّر الصقر... فمتى يحرر الوطن؟!

بقلم جورج العاقوري

... وعادت الحرية الى براءة ميشال إبراهيم الصقر وسنوات طفولته التسع... بعدما عادت زحلة الى ساحاتها فور شيوع خبر إختطافه صباح السبت... ساعات من الغضب المجبول بحبس الأنفاس... فزحلة، وإن إختارت عن قناعة مشروع العبور الى الدولة في صناديق الاقتراع في وجه مشروع تكريس نفوذ الدويلة، لكنها لم تعتد يوماً أن تكون مكسر عصا... فنجحت بوحدة أهلها أن تشكل عامل ضغط أساسي الى جانب الاتصالات على أعلى المستويات، وترافق ذلك مع تحركات ميدانية من قبل الجيش والقوى الامنية، فأفضت هذه العوامل مجتمعة الى تحريره.

إنقسم المشهد بالامس بين رعاع وصل بهم الانحطاط الى خطف طفل في زحلة بحثاً عن فدية، ورعاع آخرين إشتبكوا مع موكب مدير مخابرات الجيش في البقاع في بلدة اللبوة، ووصل بهم أمر التبعية الى خطف لبنان ومن فيه والتضحية بهم فداء لمشروع "الولي الفقيه".

تحرر الصقر، نعم، لكن متى تحرير الوطن؟!

لقد شهدنا في الاشهر الاخيرة، عشرات عمليات الخطف المنظم التي إنتهت بالافراج عن المخطوفين إما بعد دفع فدية مالية أو بعد ضغوط وإتصالات ومداهمات. ولكن بكل أسف لم ننجح بإعتقال خاطف واحد في الجرم المشهود!!!

كل مرة يتكرر السيناريو نفسه، يخلى سبيل المخطوف ويبقى الخاطف يسرح ويمرح!!! أهو "أشرف الناس" أيضاً؟! فإلى متى؟! ومن الذي يضع خطوطاً حمراء على تلك الاوكار الامنية؟! المجرمون معروفون بالاسم، وهم أيضاً يخطفون كرامة بلداتهم ويروعون أهاليها... فلنسم الاشياء بأسمائها. المطلوب عودة بريتال وحور تعلا والشراونة ودار الواسعة وغيرها الى كنف الدولة، وتحرير أهلها أولاً من هؤلاء الرعاع.

الخطف مقابل فدية، الذي يحول دون قدوم السياح، يهجّر ما تبقى من رؤوس الاموال ورجال الاعمال المؤمنين بهذا البلد بعدما قضت السياسات منذ الطائف على الطبقة الوسطى تدريجياً ورمت بالطبقة الفقيرة الى مجاهل الغربة بحثاً عن فسحة أمل.

لا مجال للمساومة، خطر هذه البؤر لا يقل عن خطر مخيم نهر البارد في ضرب مفهوم الدولة، ومن نجح بضرب الارهاب هناك لن يعجز عن ضرب الترهيب هنا.

لا مجال للمساومة، المطلوب تحرير الوطن أولاً ممن يخطف قراره بالحرب والسلام ويزج به في آتون الحرب السورية، بعدما خطف أنفاسه طيلة ثلاثين عاماً تحت شعار "مقاومة" تبيّن انها ليست سوى ورقة تين تستر تبعيته، "مقاومة" ثلاثيتها (كما الفلسفة الهندوسية) "خرساء، طرشاء وعمياء" أمام غارات سلاح جو العدو الاسرائيلي على جنتا البقاعية، ووفاجرة على الاراضي السورية.

لا مجال للمساومة، ولا مجال حتى لنوايا بعضهم الحسنة التي قادتهم الى حكومة اللاحكومة، فالمطلوب أولاً تحرير الوطن وإلا عبثاً يبني البناؤون.

جيش وشعب ومقاومة الخطف

بقلم بشارة خيرالله

محظوظة زحلة، بموقعها الذي كان الممر الإجباريّ لموكب الراهبات الآتي من القلمون السوريّة والعائد إلى جديدة يابوس السوريّة. ومحظوظة بأبطالها أيضاً، فلولاهم لكان مصير الطفل ميشال ابراهيم الصقر (لا سمح الله) كمصير المخطوف جوزف صادر.. هي نفسها زحلة التي مرمغت أنف "الجيش العربي السوري" ذات معركة.

ومع هذا التطور النوعيّ في الاجماع على إدانة المجموعة الخاطفة لميشال الصقر، وبالتالي على ملاحقة الفاعلين وعدم الإكتفاء بشكرهم على هذا "الكَرم الأخلاقيّ"، بات لزاماً على البيئة الحاضنة بحكم المذهب والجغرافيا والسياسة، أن تتحرك قبل غيرها لرذل هؤلاء، وبصريح العبارة، بات لزاماً على "حزب الله" و"حركة امل" وعشائر البقاع الشمالي وأهالي "حور تعلا" و"بريتال" أن يكونوا عمليّاً في الطليعة، لمنع تكرار هذه الجرائم التي تمسّ بسمعتهم بنتيجة وجود أغلبيّة وازنة ضمن الرأي العام، تعشق التعميم، فيصبح المخطوف مخطوفاً في "حور تعلا" لا عند "ماهر طليس" تحديداً وتصبح السيارة المسروقة في "بريتال" بكل ما تمثل ومن تمثل من شرفاء، لا عند "مجموعة تحترف سرقة السيارات".

ذنب أهالي "حور تعلا" و"بريتال" ومعهم "حزب الله" و"امل" أنهم سكتوا دهراً عن هذه الارتكابات المشينة التي تجلب لهم "السمعة الحسنة" وتعود وتقتلهم عند وقوع أي انفجار في "ضاحيتهم"، يتبيّن من خلاله أن السيارة مسروقة من (فلان) إلى بريتال ومنها إلى التفخيخ في يبرود.

إذن، سارق السيارة هذا، هو من يقتل أهله وناسه ما يحتّم على "حزب الله" مقاومته قبل مقاومة غيره، قبل "مقاومة الإسرائيليّ والداعشيّ وأطفال سوريا". فـ"شطف الدرج" يبدأ من هناك. المطلوب من "حزب الله" رفع الغطاء الكامل عن هؤلاء، لتقوم الدولة القادرة بكامل واجباتها وتبدأ بتطهير "مخيم" بريتال وحورتعلا من هذه الجماعات الإرهابيّة.

بالعودة إلى تحرير الراهبات، الذي كرّس اللواء عباس ابراهيم مفاوضاً ناجحاً للمرة الثانية بعد اتمام "صفقة أعزاز"، ما سيجعله إلى جانب رئيس الجمهورية والوزير أشرف ريفي، "قبلة أنظار" أهل جوزف صادر. عليه أن يبدأ بمفاوضة من خطف جوزف صادر تحت عين الشمس على طريق المطار.

والدور الريادي الذي يلعبه اللواء ابراهيم بتكليف من رئيس الجمهورية وثقة زائدة من القطريين، يضعه أيضاً في مرتبة تحتّم عليه "تحرير المطرانين" بعد أن شرَع بالمفاوضات بشأنهما، ويُكرِّسه رسولاً مهمته الأساس، تحرير مصور "سكاي نيوز" سمير كساب الذي غادر إلى سوريا منذ سنة ولم يعد.

كم تبدو مفرحة – مبكية، حكاية عودة الراهبات إلى الديار سالمات من أيادي من يأكلون الأكباد، في حين يتباهى بشار الأسد وصحبه بحماية المسيحيين ومصير رهبان دير القلعة لا زال مجهولاً. أين بطرس خوند يا أسد؟ وهل الخطف عند أكلة الأكباد الإرهابيين بات أرحم من سجون العار التي تحتجز أشرف ناسنا لسنوات طويلة خلت؟

الحكومة الحالية باتت مُلزَمة أمام الرأي العام، أن تُكلِّف رسمياً وبالإجماع، اللواء عباس ابراهيم بمهمة استعادة المعتقلين من السجون السوريّة، جميعهم دون استثناء. وباتت الفقرة الملزمة في البيان الوزاريّ العتيد، "جيش وشعب ومقاومة الخطف".. عل الحكومة تنجح في هذا الامتحان كيّ لا تُهان.

من عبادة الشخص الى ... حبّ الوطن!

جورج عقيص

عادةً ما أراقب نفسي وأمرّنها على تفضيل القول بأنني أؤيّد موقف القوات اللبنانية في هذا الملفّ او تلك المسألة على القول بأنّني مع سمير جعجع، ليس انتقاصاً من قدر هذا الأخير ومكانته أو مودّتي له بل حرصاً على مؤسسة القوات اللبنانية واحتراماً لها ولجمهورها وتشبّثاً بمستقبلها بعد رحيل قائدها المؤسس.

وفي يقيني أنّ تعلّقي بشخص وليس بعقيدة فيه اساءة مزدوجة لنفسي ولهذا الشخص في آنٍ معاً، ففيه الغاء لميزة النقد البنّاء في نفسي والغاء لموجب تحسين الذات المستمرّ والمراجعة المستمرّة للرؤية لدى السياسي– الشخص الذي أعلن تعلّقي بشخصه.

أين منبع هذا الكلام وفي أي مصبٍّ يصبّ؟ منبعه حالة الارباك والبلبلة التي تسود أوساط مناصرين مهووسين بشخص هذا الزعيم أو ذاك الذين لم يهضموا انقلاب زعيمهم على مسيرة استمرّت لعقد كامل من الزمن في معاداة خصم ما، يبالغ اليوم في التقرّب منه. لست ضدّ التقرّب ولكنّني حتماً ضدّ السير خلف الزعيم كالقطعان دون سؤال أو مشورة منه لمن يسيرون خلفه.

ان تغنّي اللبنانيين بالعلم والثقافة والتنوّر يسقط سقوطاً مريعاً بلا شكّ نتيجة التهوّر في عبادة الأشخاص حتى حدود الهذيان والغريزيّة، ولا يفسّر، برأيي، هذا التناقض بين الدرجات العالية من التعلم والمستويات الهابطة من التسيّس سوى انتهازيّة اللبناني واستسهاله السّير خلف من وصل ليصل معه وعبره، بمعزلٍ عن رأيه به.

كما لا يفسّر هذا التناقض الفادح بين حريّة الاختيار التي يكفلها النظام الديمقراطي للبناني وبين سوء اختيار الطبقة السياسية سوى نفس الانتهازية التي تبدّي الصالح الخاص على الصالح العام، والمنفعة الآنيّة على المصلحة الوطنية البعيدة المدى.

هل من حلول لهذا الواقع؟ دون شكّ، لا تستنقع الشعوب عادةً في خطاياها، وهناك دوماً خشبة خلاص تطفو على سطح الأزمات.

الحلّ يبدأ بتغيير سلوكيّ من أعلى الهرم بالتزامن مع تغيير سلوكي مقابل على مستوى القاعدة. سيدخل التاريخ الزعيم الذي يسبق غيره في مأسسة حزبه، وسيدخل التاريخ الزعيم الذي يضع برنامجاً واضحاً لحزبه يستفتي تعديله ويرصد تنفيذه ويقدّم نفسه للمحاسبة في حال فشله. هكذا قامت الدول الحرّة في الغرب، وهكذا وفقط على هذا النحو يجب أن تبنى دولتنا.

ما هو وضع القوات اللبنانية من كل هذا الطرح؟ لا شك أنّها الأقرب من بين كل الأحزاب والتيارات اللبنانية الى الوصول نحو الحزب– المؤسسة بمفهومه الأممي، بالنظر الى أن قائدها الحالي يحاكي باستمرار وجدان محازبيه ولم يحد منذ خروجه من السجن عن خطوط عريضة تمثّل ثقافة القوات في المناداة بدولة القانون والمؤسسات، كما انّه في «معظم» ترشيحاته للمناصب الوزارية والنيابية يسعى الى احترام ارادة محازبيه الى أقصى حدّ ممكن تسمح به اللعبة السياسية.

أدعو حزب القوات، في هذا السياق، الى انشاء «أكاديمية التأهيل السياسي» وهي شكل متقدّم من الجامعة الشعبية التي تمارسها حالياً، مهمة هذه الأكاديمية اعداد الكوادر العليا، أو ما يعرف عادةً في المؤسسات الكبرى بقيادات الصف الثاني. فتصير امكانية التدرج في العمل الحزبي متاحة، ويصبح تولّي المسؤولية السياسية باسم الحزب أمراً متوقعاً سلفاً يحفظ لمن تتوفّر فيه شروطاً ومعايير واضحة.

ان الحرب اللبنانية ستنتهي يوماً ما، المهمّ بنظري هو التفكير بمرحلة ما بعد انتهائها والتجهيز الفعلي لها. وهذا التحضير يجب أن يبدأ اليوم قبل الغد من خلال بناء «الجيل الثاني « من المحازبين، جيل يتوسّل حزبه لتحسين حالة الوطن، جيل ينتهج المنافسة مع الغير لا الغاءه، والأهمّ جيل يحرّكه حبّ الوطن لا عبادة الأشخاص.

على بعد خطوات من انهاء البناء الحزبي من المفيد التذكير أنّ «عامود البيت» شرط لقيام هذا البيت، لكنّه لا يكتمل الاّ ببناء السور والسقف وتأمين الفناء الخارجي، وهذا تماماً حال بيت القوات اليوم الذي يبنى وفقاً لمزاج ساكنيه وعلى قياس تطلعاتهم بغدٍ أفضل.

شتان ما بين الاستزلام والالتزام

فيرا أبو منصف

لن نقول لجو معلوف حكي جالس لأن ما يقوم به أبعد ما يكون عن الكلام وحتى عن الاعلام... يتوهم أنه "مُصلحاً" القرن الواحد والعشرين، يربّي المشاهدين، يرتجف ويتسمسم على الهواء... زعيق لا يفارق وجهه العبوس... غضب، ثم غضب، ثم غضب مسكون بالغضب... ربما يبحث عن مصداقية يكتسبها بـ"العراضة" التي يقوم بها على الهواء... يدّعي تحطيم السقوف والخطوط الحمراء في تقارير معظمها "صفراء"، وكلنا نعلم أنه لا يجرؤ على المس بسقوف أولياء نعمته، لذا فهو لا يستحق ان يكون موضوع تعليق فهو ليس سوى "اداة" ويؤدي دوره بجدارة...

إفتتحت الحلقة عبر الـLBCI مساء الثلثاء، بالقول "مين قدّك يا صقر مواطن صاحب مبدأ"، تعليقاً على خطف الطفل ميشال إبراهيم الصقر وما رافق الحادثة!!! فمن خوّلهم إعطاء "شهادة حسن سلوك" وجدارة بالمواطنية للصقر؟! فبالمبدأ من باع تاريخه بثلاثين من "الفضة" أو من يلهث وراء سبق صحافي حتى على حساب براءة الأطفال فيشهّر بهم، آخر من يحق له التكلم عن المبدأ".

"كل هاللبناني يللي انخطفوا ولا مرّة اسمعنا هلاستنكارات السياسية والرسمية"، أقله نتكلم عنا كـ"قوات لبنانية" فلتراجع المحطة أرشيفها لأن ما تعرضه قد يكون تناسى بعض المواقف أو إجتزأها.

إستفزهم أن تسمّى أوكار الخطف والسلب وسرقة السيارات "مربعات الموت" نسبة للمربعات الأمنية لـ"حزب الله". فهل الحلقة لتبييض وجه "حزب السلاح"؟!! في الاساس مربعاته الامنية كفيلة بتسويد سجله وليس بحاجة لأي مربعات أخرى.

وكالعادة متسلحاً باللغة الشعبوية يقول: "هيك بتصير لما تتزلم لزعيمك، بصير البلد بكل قياديه وبكل رؤسائه تحت تصرفك، بس الاستزلام يا جماعة مش مين ما كان قدو، الفقير والمعتّر قد ما استزلم بضل بدو يروح يترجى، وبيضل بدو يبوس أيادي كرمال منحة تعليم لابنو او لبنتو او وظيفة لولادو، واذا صار معو شي ما في زعيم بيتطلع فيه لأنو بالناقص واحد بالناقص صوت. بس لما أصحاب الاموال بتستزلم لأي زعيم، خذوا ما يدهش العالم بالأمن".

هذا الكلام ينطبق على من تزلّم لهم ذاك في ماضيه وفي حاضره، ولكنه حتماً لا ينطبق على "القوات اللبنانية" التي قوتها بمدى التلاصق بين قاعدتها ورأس هرمها. وأثبت "جحيم" حقبة حل "القوات" والاضطهاد الذي عانته على يد الجهاز الامني اللبناني – السوري يومها، أنها لم تخرّج مستزلمين بل آلاف المناضلين الملتزمين.

وكما ينسى الملفات التي يفتحها "غب الطلب"، إدعى أن الجميع تناسى بعد الافراج عن الطفل ميشال إبراهيم الصقر عصابات الخطف التي بقيت تسرح وتمرح!!! منطق "التعميم" هذا الذي يرتكز عليه في "شعبويته" الكلامية، لم يعد ينطلي على أحد. و"القوات اللبنانية" لم تعتد ان تنسى مطالب إقتنعت بها وتناضل من أجلها، وفي طليعتها بناء الدولة القوية والقادرة، والتي هي وحدها الكفيلة بإزالة هكذا مربعات. وإنعاشاً للذاكرة الاستنسابية نحيل اللبنانيين الى موقف رئيس حزب "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع بعد 48 ساعة على الافراج عن الصقر.

هنيئا لزحلة بتحرير إبنها... جعجع لـ"لبنان الحرّ": لقرار واضح وحاسم وسريع بالخلاص من شبكات الخطف

وهذه عينة من المقالات التي نشرها موقع "القوات اللبنانية" قبل وبعد إطلاق الصقر:

خاطفون... وبيئة حاضنة (نور نصار)

حُرّر الصقر... فمتى يحرر الوطن؟! (جورج العاقوري)

ميشال ابراهيم الصقر ...اسم وطن تائه! (فيرا بومنصف)

لم يكتف ذاك ومن يقف وراءه بتهشيم صورة "القوات"، فلم يسلم البطريرك التاريخي مار نصرالله بطرس صفير، من بخّ الحقد عبر تلك الشاشة، بالقول: "كلنا منتذكر ضيافة الصقر للبطرك صفير لما ذبح فيها جمل على شرفو بمهرجان عظيم بليق بمقام الكردينال".

فالى هذا ومن يقف وراءه، مقام البطريرك لا ينتظر تقييم من يهرولون على طريق الجمال بحثاً عن الريال أو يلهثون وراء "المال النظيف"... إسم نصرالله صفير دوّن في سجل الخلود في تاريخ بلاد الارز، كبطريرك الاستقلال الثاني الذي رغم التهديد والوعيد في خضم القبضة السورية الحديدية والدموية على لبنان، لم يساوم ولم يلِن أو يخف... وجاهر بكل صلابة بحق الوطن بالاستقلال وحقه بمعرفة مصير ابنائه، فرفض الاغراءات الشامية على حساب التخلي عن حقوق ومطالب أبناء الرعية.

بالفعل "الدني مقامات". ولك مقام مقال. فرحم الله امرءاً عرف حدّه فوقف عنده...

حكومة القناصل الفخريّين... وإحياء ريمون إده بسمير جعجع

بقلم: المحامي عبد الحميد الأحدب

الرابح الأول في حكومة "صنع في لبنان" من القناصل الفخريين هو الدكتور سمير جعجع، كان التاريخ يبحث عن ريمون اده جديد، فإذا بالدكتور جعجع يرفع الرايات التي رفعها العميد ضد اتفاق القاهرة الذي ادى الى ويلات الحرب الأهلية خلال خمسة عشر عاماً، ولم يسمع احد من العميد، وكلهم كانوا ينصحونه بالتروي، ولكن العميد كان الرجل الصلب في المواقف الوطنية وحاولوا اغتياله ثلاث مرات، والمرة الرابعة لحقوه الى روما، ولكنه نجا، وبقي صوت الضمير الوطني الأوحد المدافع عن لبنان.

من كان يتصور ان "الحكيم" سيخلف "العميد"، والعميد كان يعتبر الحكيم ألدّ اعدائه، ولكن الحكيم تغيّر كثيراً(...)
لولا الحكيم، لكان لبنان يتيماً بالفعل وفي اصعب الأوقات! التاريخ يعيد نفسه وزارة "صنع في لبنان" من القناصل الفخريين هي الوزارة نفسها التي تشكلت سنة 1969 بعد توقيع اتفاق القاهرة، وبعد ان استقالت حكومة رشيد كرامي. وبقي كرامي مصراً على الاستقالة متمسكاً باتفاق القاهرة عشرة اشهر، واخيراً تشكلت حكومة من اضداد وتبنت اتفاق القاهرة، حتى حزب الوطنيين الأحرار شارك منه في الوزارة حبيب مطران، وعارضها كميل شمعون. وشرح حبيب مطران ان مفهوم السياسة هو كذلك ومشاركته لا تعني اختلافه مع حزبه! إفْهَم بَقَى؟

اليوم حكومة "صنع في لبنان" وليس من صنع رستم غزالة لهذا غضب وئام وهاب، وقاطع جميل السيد... و... و... وكأن "حزب الله"، الذي اصبح جالية عسكرية ايرانية تحارب الشعب السوري وتقتله، صارت مشاركته في الوزارة طابع الوزارة، وسقطت مواقف كل القناصل الفخريين السابقين، وجلسوا الى طاولة واحدة مع الذين يقتلون الشعب السوري، قناصل فخريين وصنع في لبنان.

وزارة... على الأقل وزير الإعلام يقرأ بيان اجتماع مجلس الوزراء من دون أخطاء نحوية، كما الوزير السابق الذي كان رشيد درباس يكتب ساخراً من اخطائه النحوية.
ووزير الإعلام، صارت عنده مهمات وزارية ومهمات حزبية فقد دخل حزب الكتائب فجأة!

ووزير الكتائب سجعان قزي يصر على القول ان الشيخ امين الجميل وسعد الحريري هما كالشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح يضعان الميثاق الوطني! ألا يستحق بطل الاستقلال الشيخ بشارة احترام حرمة قبره وذكراه اكثر من ذلك؟ وألا تستحق علياء الصلح ان تستريح في قبرها؟ لو سمعت ماذا كانت لتفعل؟

صنع في لبنان ليس المهم، الأهم صنع من اجل لبنان، والذي صنع من القناصل الفخريين ليس من اجل لبنان! بعد يوم من اعلان الوزارة مات انسي الحاج، والدول والشعوب تفخر بعظمائها، فمصر تفخر بطه حسين وفرنسا بكورناي وانكلترا بشكسبير.
نحن قتلناه، ولن يسمع به احد، كان اهم من طه حسين واهم من شكسبير ومن كورناي، ولكننا شعب لا يستحق ريمون اده، ويعتبر الحكيم هو الخاسر الأكبر في حكومة صنع في لبنان لمصلحة قتل الشعب السوري.
حكومة صنعت لغير مصلحة لبنان، كان يجب ان يرأسها رشيد كرامي او عمر، او فيصل، اي اتفاق القاهرة، وليس صائب سلام الذي كان متفقاً مع ريمون اده، ولكنه كان في وضع اصعب بكثير منه، لأنه كان عليه ان يقنع بيئته الحاضنة لاتفاق القاهرة ولم تقتنع إلا بعد وفاته! فَرَفَعت شعار لبنان اولاً، ولم يكن صائب سلام في يوم من الأيام قنصلاً فخرياً، لهذا تعرّض للاغتيال وهاجر خمسة عشر سنة بعيداً عن المصيطبة!

لو كان انسي الحاج حياً ماذا كان سيكتب يوم السبت في "الأخبار" عن حكومة القناصل الفخريين؟
كثيرون يكتبون وكثيرون يرفعون صوتاً بفن رادع هائل. كما بيتي توتل في مسرحية جواز سفر، التي تقول ان كل مأساة اللبنانيين في انه يحكمهم القناصل الفخريون، وتقول عذاب الناس وقهرهم وذلّهم بفنها العظيم وصوتها الذي يرعد، ابنها عمر (وهو من عائلة مسيحية) يبكي، لأن كل رفاقه في الصف معهم جنسية اخرى غير الجنسية اللبنانية وهو من الأقليات! مسكين عمر...
هذه المواهب اللبنانية اين تختبئ؟ هذا هو فن لبنان وعظمته.

لو كتب انسي الحاج آخر مقال عند تشكيل حكومة القناصل الفخريين لكان كتب: حكومة اتفاق القاهرة من جديد، يا قناصل الدول الأجنبية الفخريين...

في الذكرى السابعة والثلاثين لاغتياله العميد عصام أبو زكي: هؤلاء اغتالوا كمال جنبلاط... وهكذا اغتيل!

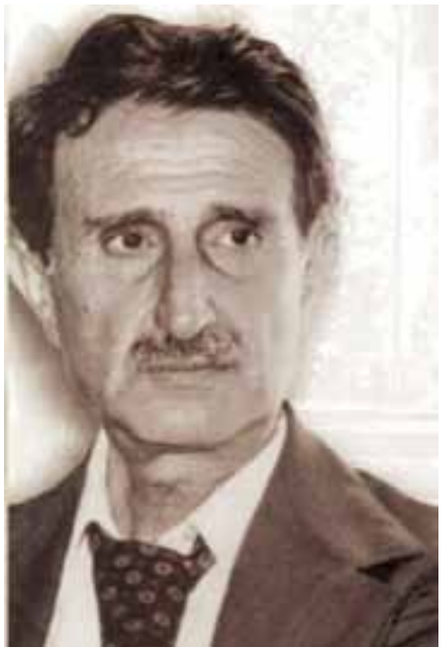

المعلم الشهيد كمال جنبلاط.

• كان المسلّحون يخططون لخطف كمال جنبلاط الى منطقة مسيحية، وارتكاب جريمتهم هناك حتى ينفجر قتال طائفي بين المسيحيين والدروز.

• وصل وليد جنبلاط الى المختارة وبدأ يعطي تعليماته إلى الجميع لوقف مسلسل الفتنة والحوادث الدموية التي رافقت عملية اغتيال والده.

• توصل التحقيق الى معرفة هوية أحد المسلّحين الأربعة الذين نفذوا عملية الاغتيال،منهم الرائد السوري ابراهيم حويجي، الذي كان مسؤولاً عن مكتب المخابرات السورية في مستديرة الصالومي.

كتب صبحي منذر ياغي

في الذكرى السابعة والثلاثين لاغتيال الزعيم الوطني كمال جنبلاط في 16 آذار 1977، لا بدّ من الإضاءة على هذه المحطة التي كانت الأولى في سلسلة الاغتيالات التي توالت في لبنان واستمرت زهاء ثلاثة عقود لتتجلّى انتفاضة على الوصاية المرتكبة في «ثورة الأرز» في الرابع عشر من آذار 2005.

في خريف 1976 سرت إشاعات عن خطط لتصفية كمال جنبلاط وعدد من السياسيين اللبنانيين، وجاءت حادثة انفجار سيارة «رينو» في 4 تشرين الثاني قرب منزل جنبلاط في المصيطبة في بيروت لتؤكد ما يتردد وما يقال. في ذلك اليوم التقى جنبلاط بالعميد ريمون اده عند الحادية عشرة والنصف ليلاً وقدّم إليه ورقة قائلاً: «هذه قائمة سوداء اسمك الأول فيها، واسمي الثاني»، فردّ ريمون اده: «عندي الورقة نفسها، ولكن عليها اسمك قبل اسمي...».

وفي 16 آذار 1977، كان موعد جنبلاط مع القدر. منذ الصباح شرع في كتابة افتتاحية مجلة «الأنباء» التي كان يصدرها الحزب التقدمي الاشتراكي، والتي ختمها بعبارة «اللهم أشهد أني بلغت»، وانطلق مع مرافقيه قاصداً مدينة عاليه للمشاركة في اجتماع لإحدى الجمعيات، ولم يعلم أنّ أوان موته قد حان، فكان الاغتيال الكبير.

أبو زكي والتحقيق

قائد الشرطة القضائية السابق العميد الركن المتقاعد عصام أبو زكي، كان من أوائل الذين تولوا التحقيق في جريمة اغتيال جنبلاط ومرافقيه، وهو عمد إلى جمع الأدلة من مسرح الجريمة بعدما كان اول من وصل إليه.

بدأ أبو زكي حديثه لـ «زحلة الفتاة» مستعيناً بذاكرته وأرشيفه وملفاته، مؤكداً أنّ «المخطط لاغتيال جنبلاط بدأ بمضايقته على الحواجز السورية، فكان الضباط السوريون يعترضون على وجود مرافقي جنبلاط في سيارة أخرى تواكبه، وعندما كان يؤكد لهم حيازته رخصة لستة عشر عنصراً كان الجواب: «يجب أن تكون العناصر معك وليس في سيارة أخرى». وكان جنبلاط يسألهم «أين أضع هذا العدد في سيارتي؟» حتى ملّ من هذا الوضع وقرر ألا يصطحب أحداً معه، وهذا الأسلوب يذكرنا تماماً بسحب عناصر الحماية من الرئيس الحريري».

يوم الجريمة

وعن وقائع يوم الاغتيال، يقول أبو زكي: «في ذلك اليوم المشؤوم في

صبحي ياغي متحدثاً الى العميد عصام أبو زكي عن مصرع الشهيد كمال جنبلاط.

16 آذار 1977، كنت متوجهاً من بيروت إلى بعقلين نحو الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، ولدى وصولي إلى مفترق دير دوريت شاهدت سيارة بونتياك «فيرل برد» تحمل لوحة عراقية متوقفة إلى جانب الطريق ومفتوحة الأبواب، وفوجئت في الوقت نفسه بوجود جثتين على الأرض، الأولى بلباس عسكري والثانية بلباس مدني. وعندما أكملت طريقي فوجئت بسيارة المرسيدس التابعة للشهيد كمال جنبلاط وهي تحمل الرقم 5888، يقف الى جانبها رئيس بلدية غريفة نديم حرب والضابط السابق في الجيش معين أبو شقرا، ورأيت مشهداً لن أنساه ما حييت. كان المعلم كمال جنبلاط داخل السيارة مائلاً بجسده ناحية اليسار والدم ينزف من رأسه حتى ربطة عنقه، والى جانبه كتاب «نكون أو لا نكون». ولأني ضابط أمن مفصول إلى المباحث العامة، وفي ظل غياب المخافر والقوى الأمنية في الجبل، بدأت فورا بالحفاظ على مسرح الجريمة لأنه الدليل الوحيد الذي سيؤدي إلى كشف الفاعل، لأن المجرم يترك أثراً دائماً. هكذا جمعت القذائف الفارغة، واستدعيت احد المصوّرين الذي التقط صوراً للشهيد ورفيقيه، ثم فتشت سيارة «البونتياك» وعثرت في داخلها على أشرطة تسجيل وسكاكين مسنونة وحادة كالشفرة ومواد حارقة... وصل شيخ عقل الطائفة المرحوم الشيخ محمد أبو شقرا، وطلب نقل المعلم إلى المختارة، فقاد السيارة شاب اسمه عادل حرفوش، وما زالت السيارة كما هي في قصر المختارة، تحمل آثار الجريمة».

ويتابع أبو زكي: «... ثم وصل وليد جنبلاط الى المختارة وبدأ يعطي

تعليماته إلى الجميع لوقف مسلسل الفتنة والحوادث الدموية التي رافقت عملية اغتيال كمال جنبلاط وسقط فيها عدد كبير من الضحايا الأبرياء في منطقة الشوف».

ويروي أبو زكي «أنّ معظم الذين ارتكبوا المجازر في الشوف وبقية المناطق عشية اغتيال جنبلاط هم من المجموعات الدرزية التابعة للسوريين وقتذاك، ومن المطلوبين للعدالة، وأن جنبلاط حرص كل الحرص على حماية الناس ووأد الفتنة».

جثمان كمال جنبلاط مسجى على فراش الموت.

كيف حصل الاغتيال؟

يجيب أبو زكي: «يوم الجريمة كانت سيارة «البونتياك» متوقفة عند مثلث بعقلين قرب حاجز سوري برئاسة الضابط السوري محسن سلّوم. كانت مهمة مَن في السيارة رصد تحركات سيارة كمال جنبلاط اثر خروجها من المختارة، فما إن مرّت سيارته حتى لحقت بها «البونتياك» وكان جنبلاط في سيارته «المرسيدس» التي كان يقودها مرافقه حافظ الغصيني، وفي الخلف جلس مرافقه الآخر العريف في قوى الأمن الداخلي فوزي شديد، متوجهين نزولاً من بعقلين ناحية دير دوريت في اتجاه بيروت. وكانت الساعة تقارب الثانية والربع بعد الظهر، عندما اعترضت سيارة «البونتياك»، وفي داخلها أربعة أشخاص مسلحين، اثنان منهم بلباس عسكري مرقط، سيارة جنبلاط عند منعطفات دير دوريت، وترجّل منها المسلحون شاهرين سلاحهم واقتادوا السائق حافظ الغصيني مع العريف فوزي شديد الى سيارة البونتياك، وصعد اثنان من المسلّحين الى سيارة المرسيدس حيث كان الشهيد جنبلاط، فقادها احد المسلحين فيما جلس الآخر في المقعد الخلفي، وتبعتهم سيارة البونتياك، وفي داخلها المسلّحَان الآخران ومعهما مرافقا جنبلاط، وصودف مرور سيارة مدنية من هناك، فأمرها المسلّحون بمتابعة السير. ويروي صاحب هذه السيارة انه سمع صوت الشهيد جنبلاط وهو يسأل المسلّحين «مين انتو يا عمي؟» وكما ثبت لدينا من خلال التحقيق، أنّ الشهيد جنبلاط عندما شعر بالخطر، وكونه في منطقته وبين أهله، حاول أن يلفت إليه الانتباه فقام بتغيير وجهة السيارة، وهذا مؤكد لدينا، لأنّ الشخص المسلّح الذي تولى قيادة سيارة الشهيد جنبلاط أوقفها في شكل مفاجئ، ما أدى الى اصطدام سيارة البونتياك التي كانت تسير خلف المرسيدس بمؤخرتها من ناحية اليسار، وهذا كان ثابتاً لدينا من خلال التحقيق، إذ ظهرت آثار الاصطدام في مقدمة البونتياك ومؤخرة المرسيدس، وتم اطلاق النار على الشهيد جنبلاط على يد المسلّح الذي كان يجلس خلفه.

رفيقا كمال جنبلاط السائق حافظ الغصيني ومرافقه من الامن الداخلي فوزي شديد وقد لاقا حتفهما معه.

إذا حكيت أي كلمة ستموت

وقد أنزل المسلحان في سيارة «البونتياك» فوزي شديد وحافظ الغصيني وأطلقا عليهما الرصاص، ثم فرّوا جميعاً في سيارة البونتياك التي كانت تحمل لوحات عراقية، إلا انهم، اصطدموا بمرتفع ترابي فتركوها واستقلوا بالقوة سيارة «فيات» كانت تمرّ مصادفة في المكان يقودها سليم حداد، والى جانبه شاب يدعى جميل عازار، فأرغموا عازار على النزول من السيارة والانبطاح أرضاً، وهدّدوا حداد، طالبين أن ينقلهم الى مستديرة الصالومي في سن الفيل. واكد حداد في إفادته لاحقاً أنهم كانوا أربعة مسلحين: اثنان بملابس مدنية وآخران بملابس عسكرية وكانت لهجتهم سورية، وكانوا عندما يمرون على حواجز القوات السورية يبرزون بطاقات خاصة «فيضربون لهم السلام». وعندما نزلوا الى مكتب قوات الردع السورية في الصالومي قالوا لحداد «إذا حكيت أي كلمة ستموت»، واعتبر أبو زكي «أنّ تصرّف هؤلاء المسلحين فيه كثير من الغباء أو الثقة الزائدة بأنّ أحداً لن يجرؤ على كشف أمرهم».

البونتياك: قصّة غريبة

ولسيارة البونتياك قصّة غريبة يرويها أبو زكي، فيقول: «قبيل الجريمة النكراء ضبطت الجمارك اللبنانية في مرفأ بيروت في تاريخ 1977/1/8 سيارة أميركية الصنع، من نوع بونتياك، في داخلها 79 كيلوغراما من حشيشة الكيف، وكانت تحمل لوحة لبنانية مجمركة ذات الرقم 133014/ل، مسجلة باسم مالكها حسين محمد علي شمس الدين، وأوقف شمس الدين ومعه معقب المعاملات وليد محمد زرقوط، بناء لأمر المدعي العام لبيروت ديب درويش، وحضرت الى المرفأ دورية من المباحث العامة لتسلّم السيارة والموقوفين والمخدّرات، وعند إخراجها من المرفأ أوقفها حاجز سوريّ على مدخله وأخذها بالقوة من رجال المباحث اللبنانية. وعندما راجعت السلطات الأمنية اللبنانية السوريين، أفاد آمر قوة الردع العربية السورية آنذاك في المرفأ الملازم أول احمد سكابا أنه تسلّم الموقوفين والسيارة، وبناء لطلب السلطات اللبنانية سلّمها الضابط سكابا إفادة خطية جاء فيها حرفياً: «تسلّمت من معاون رئيس ضابطة جمارك بيروت المدعوين حسين محمد علي شمس الدين ووليد محمد زرقوط مع 87 طربة حشيشة الكيف وزنها 30 كيلوغراماً، والسيارة بونتياك رقم 133014/ ل»، وتحمل الوثيقة توقيع آمر قوة الردع العربية في مرفأ بيروت الملازم أول احمد سكابا. بعد ذلك قدّم الرائد السوري ابراهيم حويجي إفادة بتسلّمه السيارة، التي أعيد إدخالها الى لبنان عن طريق الحدود اللبنانية – السورية، بموجب معاملة جمركية مؤرّخة بتاريخ 1977/3/10 بإسم المدعو حسين جعفر كاظم جواد، وتحمل لوحة عراقية رقمها –72719 بغداد، واستقلّها قتلة الشهيد جنبلاط. وقبل الاغتيال شوهدت السيارة في بيروت في اكثر من مكان. كما شوهدت في منطقة نزلة ابو طالب في آخر شارع الحمراء، وقد أفادنا أبو طالب نفسه بأنه شاهد هذه السيارة التي عمّمت أوصافها بعد حادث الاغتيال، تتوقف أمام فندق «لورنزو موزارت». وبعد التحقيق تبيّن أنّ الأربعة كانوا من نزلاء الفندق وقد سجل اثنان منهم اسميهما، احدهما حسين جعفر كاظم جواد، والثاني ساهر محمود جبيلي. ويؤكد المعاون

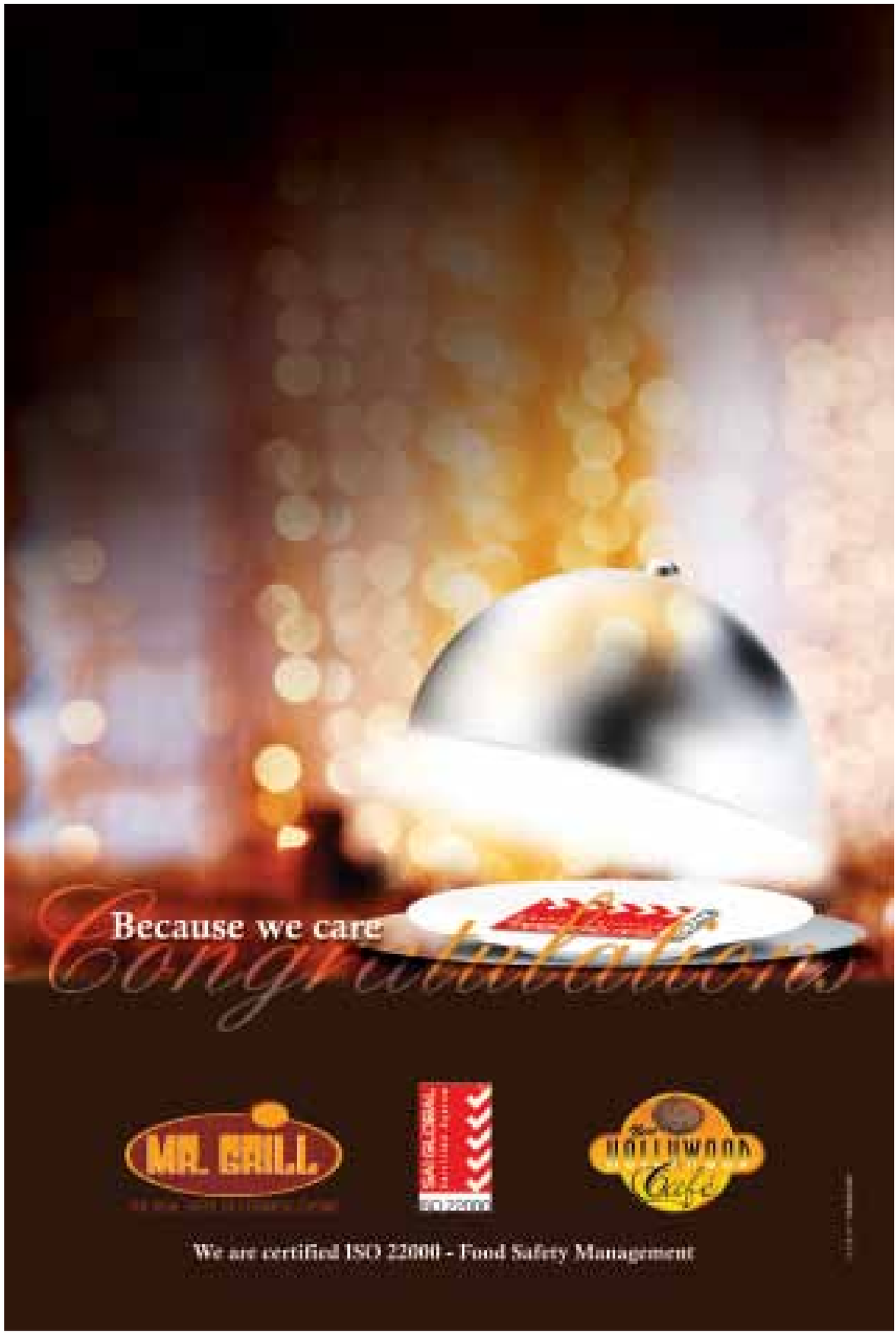
Because we care
Congratulations
MR. GRILL
NATIONAL
Hollywood
Cafe
We are certified ISO 22000 - Food Safety Management

محمد الحسن، شقيق العميد اسماعيل الحسن، أنه قبل حادثة الاغتيال وبينما كان يتولى حراسة مبنى مخفر حبيش شاهد السيارة تسير عكس السير ويستقلها الجناة الأربعة، فتقدم من سائقها وقال له: «إنك تسير عكس السير»، فأجابه: «نحن مخابرات افتح لنا الطريق، ثم نزل المسلّح واطلق النار في الهواء إرهاباً لتأمين السير».

التعرّف الى القاتل... وضغوط هائلة لوقف التحقيقات؟!

وعن توصل التحقيق الى معرفة هوية أحد المسلّحين الأربعة الذين نفذوا عملية الاغتيال، يؤكد أبو زكي، «أنه الرائد السوري ابراهيم حويجي، الذي كان مسؤولاً عن مكتب المخابرات السورية في مستديرة الصالومي، والذي تسلّم سيارة «البونتياك» واحتفظ بها، وهو من الذين شاركوا في معركة تل الزعتر. ولدينا إفادات تؤكد أنه كان يقود «البونتياك» ويستخدمها في تنقلاته الشخصية. وتوصلنا فعلاً الى اكتشاف تطابق صفاته على أحد المسلّحين الأربعة. كما أنّ الشاهد سليم حداد، الذي نقل المسلّحين الى الصالومي، أكّد أنّ شخصاً جلس بجانبه وكانت لديه رتبة عسكرية عالية، وكان عناصر الحواجز السورية الذين ينتشرون على الطرق يؤدون له التحية العسكرية، والدليل انهم قصدوا الصالومي حيث كان مركز الرائد حويجي». ويؤكد أبو زكي «أنّ حويجي رقّي بعد ذلك وصار مدير المخابرات الجوّية في سوريا، وكان الزعيم وليد جنبلاط اكد انه التقى حويجي في ليبيا خلال زيارة قام بها الى هناك».

ويتابع أبو زكي: «كان المسلّحون يخططون لخطف كمال جنبلاط الى منطقة مسيحية، وارتكاب جريمتهم هناك حتى ينفجر قتال طائفي بين المسيحيين والدروز، وربما كانوا ينوون قطع رأسه، او إحراق جثته، نظراً الى وجود سكاكين حادة في سيارتهم وكمية من البنزين».

وعن نهاية التحقيقات وسبب توقفها، يقول أبو زكي: «الرئيس الياس سركيس تعرّض لضغوط سياسية كبيرة، فاستدعى القاضي قوّاص وطلب منه التوقف عن التحقيق، كما أنّ وليد جنبلاط عاد واسقط حقه، ثم تقرّر بعدها إسقاط الدعاوى والملاحقات الجزائية والكف عن التعقبات واسترداد كل المذكرات وحفظ الرسوم والمصاريف...».

رحل كمال جنبلاط وكان المطر ينهمر غزيراً تماماً كالمطر الذي انهمر ليلة مولده على سطوح منازل المختارة في 6 كانون الأول 1917، إلا أن جنبلاط لم يترك المطر وحده يروي الأرض، فسالت دماؤه غزيرة تروي أرض لبنان التي أحبّ، مؤكداً ما ردّده دائماً «أنّ الحياة انتصار للأقوياء في نفوسهم لا للضعفاء».

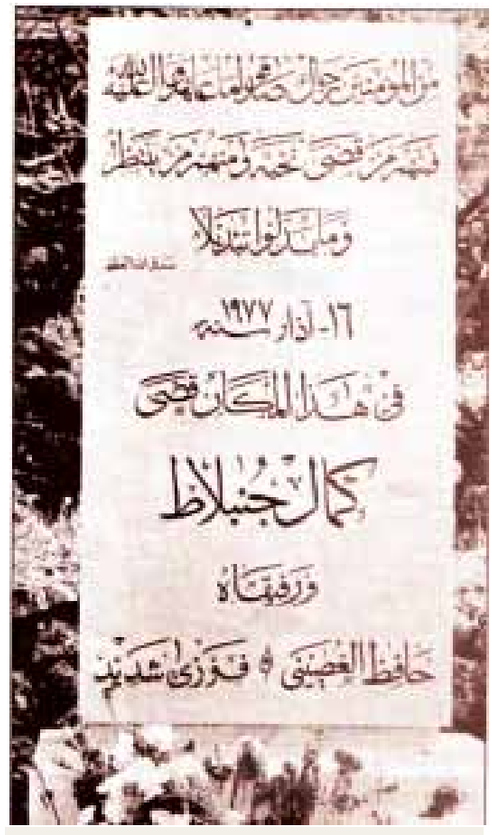

لوحة تذكارية وضعت في مكان الجريمة.

تتمة ص 1 -

دولة المقاومة...

مرة رئيس دولة ومرة رئيس حكومة. ومدفيديف صنيعته مرة رئيس حكومة ومرة رئيس دولة. ثم لعبة آل الأسد الذين ربطوا مع منظومتهم العائلية مصير سوريا مع أسلوبهم الوراثي والدكتاتوري الشرس، والى أبد الآبدين كما نقول في الكنيسة.

ثم لعبة ولاية الفقيه في نظرته الى صلاحية المرشد في ايران وطريقة تعاطيه الاحكام، كل ذلك لا يشي بفكرة مريحة عند «حزب الله» في لبنان الديموقراطي وهو الذي يستوحي المنظومة الايرانية في اساس الحكم وطريقته ويستحلب النظام اللبناني المريح ليلعب اللعبة الدستورية والميثاقية فيه... على هواه ومبتغاه.

مع بوتين ورواسب الأسلوب «الكاجيبائي» الماثلة في تصرفاته وتصوراته، وإيران الملالي التي تريد أن تستفيد من كل شيء على أمل أن لا تخضع لشيء، تهبّ الريح الهوج على لبنان الصغير، الصغير، من كل حدب وصوب. من الخارج البعيد ولو بالانعكاس، والخارج القريب، ولو بالتلازم العروبي (مرحبا عروبة) أو الديني أو المذهبي.

مسكين لبنان التاريخ ولبنان جبران جبران يوم صاح «لكم لبنانكم ولي لبناني»... ولو اختلفت الأزمان والتواريخ.

جان بخاش

لماذا تتمسّك روسيا بشبه جزيرة القرم؟

يوسف مرتضى

في العام 2008 كانت ردة الفعل العسكرية الروسية فورية على تدخل جورجيا في أبخازيا وأوسيتيا الشمالية إثر مقتل جنود روس من قوة حفظ السلام بين جورجيا وأبخازيا على يد جنود جورجيين، ومن بيجينغ التي كان يزورها فلاديمير بوتين كرئيس للحكومة الروسية يومذاك صدرت الأوامر برد الجيش الجورجي على أعقابه بالقوة المسلحة.

أما اليوم، في حالة أوكرانيا، فقد مرت أيام قبل أن تتخذ القيادة الروسية أي إجراء ضد ما سمّته «الإنقلاب بالقوة»، وذلك لتحميلها المسؤولية الأولى عمّا حصل للرئيس الموالي لها يانوكوفيتش من جهة واتهامه بالخضوع للضغوط الأوروبية والأميركية نتيجة ابتزازه بأمواله وأموال إبنه في المصارف السويسرية والإنكليزية والأميركية التي تقدر بملياري دولار، نتيجة عمليات غير مشروعة في تجارة الفحم الأوكراني وسواه.

من جهة ثانية لارتباك وتردد القيادة الروسية في اتخاذ قرار محدد لوجود اقتناع عند بوتين تحديداً بأن التصرف حيال أوكرانيا الأوروبية سيكون له تداعياته غير المرئية والخطيرة في العلاقة مع الغرب الأوروبي ومع الولايات المتحدة الاميركية لا بد لموسكو من أن تدرسها جيداً قبل الإقدام على أي خطوة عملية.

وقع الرئيس بوتين تحت ضغط الكتل النيابية المعارضة في مجلس الدوما لإتخاذ موقف يحفظ فيه كبرياء روسيا الدولة العظمى ومصالحها. فلجأ، وفق المادة 102 من الدستور، من مجلس الشيوخ الروسي الى طلب الموافقة على استخدام القوة العسكرية في أوكرانيا. ومن جهة أخرى أراد بوتين من خلال هذا القرار توجيه رسالة للغرب بأنه حاضر لمثل هذا الخيار من ضمن الأصول الشرعية والدستورية لإدارة الدولة الروسية، وأن موقفه جاء تلبية لطلب رئيس حكومة شبه جزيرة القرم ذات الحكم الذاتي سيرغي أكسيانوف الموالي لروسيا والذي كان أطاح اخيراً الحكومة الموالية لكييف.

ما هو احتمال تطور الأوضاع في أوكرانيا في ضوء القرار الروسي وردود الفعل الغربية والأممية عليه؟

إذا كانت عين روسيا بالتأكيد على كل أوكرانيا، فإن تصريحات القيادات الروسية وبعض خطواتها العملية على الأرض لم تتجاوز شبه جزيرة القرم، وتتركز تحديداً على حماية أمن المواطنين الروس في هذه المنطقة، وكذلك في المناطق الشرقية من أوكرانيا، وبخاصة في مدينتي خاركوف وكراسنودار بغالبيتهما الروسية.

لكن لماذا هذا الاهتمام الروسي بشبه جزيرة القرم؟ انها جزء من روسيا الإتحادية تاريخياً، إلا أن خروتشوف الذي تولى السلطة بعد ستالين في العام 1953 وهو من أصول أوكرانية أهدى شبه جزيرة القرم إلى أوكرانيا وأعاد إليها التتار الذين كان ستالين هجّرهم منها إلى سيبيريا وأوزبكستان.

تبلغ مساحة شبه جزيرة القرم 27 الف كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها حوالى مليوني نسمة. 58% منهم من أصل روسي و28% أوكران و12% مسلمون تتار، والباقون من الأقليات البولونية، والآذرية، والروس البيض، وغيرهم.

زعماء جبهة الحلفاء ضد ألمانيا الهتلرية عند انعقاد «مؤتمر يالطا» في جزيرة القرم التي هي اليوم موضوع نزاع خطير بين روسيا الاتحادية وأوكرانيا. وبداجالسين من اليمين زعيم الاتحاد السوفياتي يومذاك جوزف ستالين والرئيس الاميركي فرانكلن روزفلت ورئيس وزراء بريطانيا العظمى ونستون تشرشل.

شبه جزيرة القرم غنية بالمعادن، والنفط والغاز، والفحم الحجري والنحاس، ويقع فيها أهم مرفأ على البحر الأسود وهو مرفأ مدينة «سيفاستوبول» الذي يتموضع فيه الأسطول الروسي. وتقع فيها يالطا إحدى المدن التاريخية التي جرى فيها عقد المؤتمر الشهير بين ستالين وروزفلت وتشرتشل في شباط من العام 1945.

وشبه جزيرة القرم هي أرض التتار تاريخياً، بلغ عدد سكانها حوالى ستة ملايين نسمة في العام 1886 وتقلص هذا العدد إلى 850 ألف نسمة في العام 1941 وإلى 450 ألف نسمة في العام 1946 بسبب عمليات القتل والتهجير التي مارسها ستالين ضد التتار.

اليوم وفي ظل الموقف العنصري الأوكراني كما يروج الروس، تنتعش في ذاكرة الروس الأوكران الأصول التاريخية الروسية لشبه جزيرة القرم وقد يذهبون بسبب ذلك إلى الدعوة للإنفصال عن أوكرانيا التي تتشكل من 24 محافظة وجمهورية ذات حكم ذاتي هي جمهورية شبه جزيرة القرم.

وقد دعت حكومة شبه الجزيرة إلى استفتاء على الإنفصال أو على توسيع صلاحيات السلطات المحلية في 30 من آذار الجاري مستبقة بذلك الانتخابات الرئاسية الأوكرانية المبكرة المقررة في 25 أيار المقبل. وقد تحذو حذوها المناطق الشرقية من أوكرانيا. ولكن هل يتوافق هذا الخيار مع سياسة إدارة بوتين ومع المصالح الروسية الإستراتيجية؟

من وجهة نظري، إن هذا الخيار قد يكون آخر الدواء بالنسبة لبوتين وإدارته من أجل الحفاظ على المنفذ الأساسي لروسيا على المياه الدافئة في البحر الأسود والبحر المتوسط عبر مرفأ سيفاستوبول. لكن سلوك هذا الخيار يجب ألا يغفل النتائج الخطيرة جداً على وحدة الأراضي الروسية نفسها. فإن انفصال القرم عن أوكرانيا سوف يشكل سابقة خطيرة تثير شهية الإنفصاليين في القوقاز.

لماذا يساير بوتين الاتجاه الانفصالي في أوكرانيا؟

من هنا يسود الاعتقاد بأن بوتين قد يساير هذا الإتجاه الإنفصالي تكتيكياً بهدف البحث مع السلطة الأوكرانية عن ضمانات لتواجد الأسطول الروسي في البحر الأسود. واعتقد أن الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ليسا بعيدين عن تفهم هذه الحاجة الروسية.

وهما لا يريدان في هذه اللحظة لي ذراع روسيا في أوكرانيا ومصممان على ما يبدو على التعامل المرن مع الموقف الروسي كي يهضما هذا الانتصار الذي تحقق ضد روسيا.

لكن هناك في الجهة المقابلة بعض الإتجاهات الروسية التي تريد حسم المسألة الأوكرانية بالضربة القاضية ليس عبر دعوات إنفصال مناطق الجنوب والشرق عن أوكرانيا وانضمامها إلى روسيا بل عبر السيطرة المباشرة على قرار كييف حتى ولو احتاج ذلك إلى استخدام القوة، مندفعين في هذا الخيار من خلفية أن الولايات المتحدة تحديداً والإتحاد الأوروبي تالياً ليسا في وارد المجابهة العسكرية مع روسيا على الأراضي الأوكرانية.

ولكن بين هذا وذاك من الخيارات يصبح من غير المستبعد في حال لم يعد الأفرقاء إلى طاولة الحوار أن تصبح أوكرانيا ساحة مجابهة عسكرية بين الأوكرانيين أنفسهم قد تقودهم إلى حروب أهلية يطول أمدها وتنشغل بها روسيا.

هل سيتعقلن الصراع في أوكرانيا بعد هستيريا الايام الاولى من ردود الأفعال أم أن الأمور ستذهب إلى المجهول؟

أعتقد أن الوضع سيبقى تحت السيطرة ، وأن خطوط بوتين ستبقى مفتوحة مع أوباما وميركل وهولاند وكاميرون وأن قضية أوكرانيا بتعقيداتها ستنضم إلى قضايا الخلاف الأخرى بين روسيا والغرب، من كوريا الشمالية والمحيط الهندي، إلى الدرع الصاروخية، إلى قضايا الشرق الأوسط الممتدة من أفغانستان إلى إيران والعراق وسوريا وفلسطين ومصر ولبنان...

وإلى أن تدفع الأزمة الأوكرانية اللاعبين الكبار للجلوس إلى الطاولة للتفتيش عن حلول وتسويات لأهم الأزمات المتفجرة، لا بد من الإقرار بأن روسيا التي استطاعت استعادة دورها كلاعب أساسي على الساحة الدولية مستفيدة من الأزمة السورية ومن ارتفاع أسعار النفط والغاز، ومن الخسارات المتوالية لأميركا في العراق وأفغانستان، والازمات المالية التي يتخبط فيها الغرب، قد أصيبت اليوم بانتكاسة كبيرة في المسألة الأوكرانية عندما أصبحت اللعبة داخل ملعبها بالذات.

والسؤال المطروح شرق أوسطياً في هذه الظروف: كيف ستتصرف روسيا المجروحة، تحديداً حيال الأزمة السورية بعد تدخلها العسكري في أوكرانيا وهي لطالما واجهت الغرب بضرورة احترام المواثيق الدولية وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى؟

الإتجاه الأكثر ترجيحاً هو في أن تكون السياسة الروسية أكثر تصلباً في المرحلة الراهنة لضمان تأمين بدائل لها في المياه الدافئة وتحديداً في البحر المتوسط عبر سوريا ومصر، في حال تهديد وجود أسطولها في البحر الأسود؟

إلا أن لعبة الميدان في أكثر من مكان سوف تقول كلمتها في المقبل من الأيام والأسابيع، قبل جلوس الكبار إلى طاولة المفاوضات الثنائية أو المتعددة الطرف أو في إطار المؤسسة الأممية للنظر في مقاربات جديدة للأزمات المختلفة المشار إليها الماثلة اليوم على الساحة الدولية.

مدير عام كهرباء زحلة اسعد نكد وروتاري بيروت سيدرز

يؤمنون ويجهزون منامة مريحة لأولاد دار الصداقة للأيتام - زحله

نكد: «علنا في هذه الخطوة ابعاد الظلم عن الطلاب والظلام عن المستهلك الزحلي»

بمبادرة من مدير عام شركة كهرباء زحلة المهندس اسعد نكد ونادي «روتاري بيروت سيدرز» وبالتنسيق مع شبيبة «يسوع طريقي» جهزت غرف الاطفال في مركز دار الصداقة زحلة بفرش اسرة جديدة لحوالى 100 طالب وتسلم رئيس دار الصداقة الاب جورج اسكندر التجهيزات الجديدة في قرية الصداقة في كسارة زحلة بحضور رئيس نادي روتاري بيروت السيد جو كنعان واعضاء النادي ومدير عام كهرباء زحلة المهندس اسعد نكد وافراد الهيئة التربوية في المركز.

بعد جولة في ارجاء الدار وتفقد الغرف القى مدير المركز الاب اسكندر كلمة نوه فيها بمبادرة المهندس نكد وأعضاء روتاري بيروت الذين ابوا الا ان تكون راحة المنامة لطلاب الدار من الاولويات وسعوا الى تامين الفرش فور علمهم بحاجة الدار اليها، طالباً من الله ان يوفقهم في مسعاهم للمزيد من التعاون من اجل اطفال يحق لهم العيش بكرامة مثل غيرهم.

رئيس نادي روتاري بيروت جو كنعان شكر المهندس نكد مؤكدا الاستمرار في تأمين المزيد من حاجة الطلاب لعيش كريم وهانئ.

اما مدير عام كهرباء زحلة المهندس نكد شكر بدوره روتاري بيروت ورئيسه السيد كنعان على التعاون السريع لتأمين الراحة الكريمة لطلاب واطفال ظلمتهم الايام مؤكدا الاستمرار في السعي لتأمين النور لهم 24\24 في اقرب وقت ممكن من خلال مشروع الانتاج الذي تنوي الشركة اقامته كأمر واقع كهربائي جديد.

وختاماً قدم الاب اسكندر دروع تقديرية للسيدين كنعان ونكد عربون شكر وبدوره رئيس نادي روتاري بيروت قدم شعار النادي للاب اسكندر وللمهندس نكد.

السيد أسعد نكد مدير عام كهرباء زحله والسيد جو كنعان رئيس روتاري بيروت سيدرز والأب جورج اسكندر وأعضاء روتاريون في وقفة تذكارية.

الأب اسكندر متوسطا السيد كنعان وأحد الروتاريين في جولة على احدى الغرف المفروشة والمجهزة.

السيد كنعان يسلم المهندس نكد شعار نادي روتاري بيروت سيدرز.

السيد كنعان يسلم الأب اسكندر شعار نادي روتاري بيروت سيدرز.

الأب جورج اسكندر يسلم السيد نكد درع تقدير عربون وفاء وشكر ومعهما السيد كنعان.

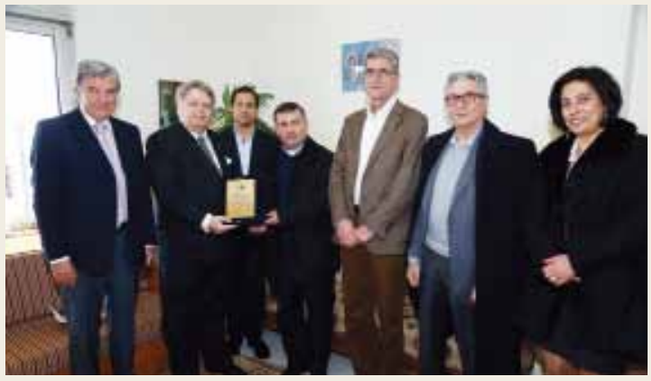

الأب جورج اسكندر يسلم السيد جو كنعان رئيس نادي روتاري بيروت سيدرز درع تقدير دار الصداقة.

لقاء لقطاع المهندسين في القوات - زحلة تكريماً للمهندس أسعد نكد

أقام قطاع المهندسين في حزب القوات اللبنانية منسقية زحلة في مقامها في المدينة لقاءً تكريمياً للمهندس أسعد نكد حيث جرى تسليمه درعاً من تصميم وتنفيذ قطاع المهندسين تقديراً لعطاءاته وجهوده في خدمة المجتمع الزحلي.

في الصور أدناه مسؤولو منسقية زحلة يحيطون بالمحتفى به ويسلمونه الدرع التقديرية.

ذخائر القديس نيقولاوس العجائبي في كاتدرائية القديس نيقولاوس - زحلة

ببركة المتروبوليت اسبيريدون (خوري) وبسعي من الأرشمندريت تيودور الغندور بالتنسيق مع المطران عصام يوحنا درويش والأب نادر جبيل والمحافظ الأسبق نقولا سابا الذي تبرّع بنفقات إحضار الذخيرة وكاهن الرعية الأب مارون جبّور ومجلس الرعية استقبل المؤمنون في لبنان مرسلة من مدينة «باري» الايطالية ذخيرة القديس نيقولاوس العجائبي شفيع كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في زحلة وهي عبارة عن الطيب العجائبي الذي ينضح من جثمان القديس غير المتحلل حتى اليوم. وهذا الطيب يستخرج مرة في السنة من نعش القديس ويفيض العجائب الكثيرة حول العالم وفي كل الأماكن التي يصل اليها. حطت الطائرة القادمة من ايطاليا في مطار بيروت بعد ظهر يوم الاربعاء 19 شباط 2014 حاملة ذخائر القديس بين يدي الأب نادر جبيل وكان باستقبالها قدس الارشمندريت تيودور الغندور والمحافظ نقولا سابا والسيد غسان أبو رزق أحد أعضاء مجلس الرعية. وتمت مواكبتها الى الكاتدرائية في زحلة فوصل الموكب الساعة السادسة مساء حيث كان باستقبالها أصحاب السيادة أساقفة زحلة وكهنة أبرشية زحلة للروم الارثوذكس ولا سيما الأب مارون جبور كاهن الرعية ونائب رئيس مجلس الرعية غسان معلوف وأعضاء المجلس الرعوي وكهنة حي الميدان وحشد من المؤمنين، وتسلمها سيادة المتروبوليت اسبيريدون الذي ألقى كلمة شدد فيها على أهمية هذا الحدث بخاصة في زمن الاستعداد للصوم المبارك وانها لبركة عظيمة للأبرشية كلها. وشكر سيادته كل من ساهم في تحقيق هذا الانجاز. وكانت سبقتها كلمة للأب نادر جبيل. وتلا ذلك صلاة براكليسي القديس نيقولاوس وزياح بالذخائر وتبرّك المؤمنين منها. علماً أن هذه الذخائر القديس في الكاتدرائية ليتسنى لكل من يريد التبرّك منها والتماس شفاعة القديس.

زحلة الفتاة
مؤسساها: شكري بخاش، ابراهيم الراعي
رئيس التحرير المسؤول: جان بخاش
مدير إداري: ميشال أبو عبود
مسؤول مالي: كميل شدياق
تسويق واعلان: جويس نعمه
طباعة: inpress PRINTING PRESS
زحلـــة - ٠٨/٩٢١٩٩٩
e-mail: zahlealfatat@hotmail.com ; zahleelfatat1910@hotmail.com - tel/fax: 08/800538

نادي روتاري زحلة-البقاع يستضيف المؤلف الموسيقي خليل أبو عبيد في «كريستال قادري أوتيل»

رئيس الروتاري زحلة د. شعلان قاصوف متكلماً.

السيدة مهى قاصوف تقدم المحتفى به.

الدكتور قاصوف يعلق على صدر الاستاذ أبو عبيد وساماً روتارياً.

بمناسبة الاحتفال بذكرى تأسيس الروتاري الدولي في 23 شباط والذي يعتمده الروتاري يوما عالميا للسلام استضاف في ثاني يوم العيد «نادي روتاري زحلة-البقاع» المؤلف الموسيقي الاستاذ خليل أبو عبيد بأمسية عابقة بالود والرقي الموسيقي.

حضر اللقاء لفيف من الفعاليات الزحلية الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية وكان ملفتا الحضور الاعلامي المميز.

افتتح اللقاء ضابط النظام في النادي الدكتور جوزف شبين، ومن بعد النشيد الوطني اللبناني القى رئيس النادي الدكتور شعلان قاصوف كلمة رحب من خلالها بالحضور الكريم واعلن عن عودة النادي الى مركزه الاصيل الى «كريستال قادري أوتيل» «لننطلق من جديد ونلوّن اياما قادمة بأقواس قزح تزخر بالتقدم والعطاء». وتقدم من ادارة الفندق ممثلة بالسيدة لينا القاضي بأحر التمنيات بالنجاح والازدهار.

كما شدد على الاسس الروتارية والبرامج المعتمدة من أجل احلال السلام والتفاهم في المجتمع وفيما بين الشعوب. من ثم اعلن عن استعداد نادي روتاري زحلة-البقاع للسعي، من خلال برنامج الدراسات العالمية للسلام وحل النزاعات لتأمين منح لجامعيين او متخرجين يرغبون في متابعة دراسات عليا في هذا المجال.

قدمت الرئيسة المؤسسة للنادي ومسوؤلة المشاريع السيدة مها معلوف قاصوف للضيف المكرّم معددة مزاياه وفنه الراقي وعمق احساسه الانساني بكافة الابعاد.

وبعد عرض كليب « ايسار» الذي نقل الحاضرين الى المدى الفسيح الرحب للموسيقى كانت كلمة الاستاذ خليل ابو عبيد تحت عنوان: الموسيقى – «ممرّ نحو السلام» «Music «A Path to Peace تعرّف الحاضرون من خلالها على المؤلف والموسيقي وبخاصة على المكنونات الانسانية التي تطبع اعمال واقوال هذا الشاب الزحلي الذي نفتخر جميعا به وبأمثاله من جيل مبدع يعود الى العروس وان انطلق من خارجها ليساهم في نهضة مرجوة نتمناها وتليق بزحلة عروس لبنان الدائمة.

اخيرا قدم الرئيس واعضاء النادي درعا تكريمية للضيف العزيز.

الأستاذ أبو عبيد يتسلم من د. قاصوف درعا تكريمية وحولهما مسؤولو نادي روتاري - زحلة البقاع.

أعضاء الروتاري وبعض المدعوين يحيطون بالاستاذ أبو عبيد عند قطع قالب الحلوى قبل نهاية اللقاء..

لقاء مسؤولي منسقية زحلة مع الأمين العام للقوات ومسؤول قطاع رجال الأعمال في لبنان

لقاء في منسقية زحلة مع الامين العام لحزب القوات اللبنانية الدكتور فادي سعد ومسؤول قطاع رجال الاعمال في لبنان السيد عزيز اسطفان بمناسبة تكليف المهندس جهاد الذاف بمهمات قطاع رجال الاعمال في زحلة.

نعم ..... كنت فاشلاً

بقلم صبحي منذر ياغي

ربع قرن قضيته في سلك التعليم الخاص في مدارس الراهبات، كان تلامذتي من مختلف الطوائف اللبنانية، الذين اجتمعوا في عائلة واحدة في مدارس القلبين الأقدسين. حاولت خلال تلك الفترة، ومن خلال تعليمي لمادتي التاريخ والتربية الوطنية، المساهمة في صناعة جيل واعد، يبني وطنه على أسس ديموقراطية علمانية، ويؤمن بإنسانية الانسان، وبأننا ابناء الله. كنت أعلن لتلاميذي ان بناء هذا الوطن الجريح المعذّب لا يكون الا بوقفة أبنائه صفا واحدا، وهم يتعمدون بمحبة لبنان، وان يؤمنوا بالمبدأ القائل: "أنا إنساني، وليس غريبا عني كلّ ما هو إنساني". ربع قرن، وانا اصرخ كغيري من الزملاء وحيداً في البريّة، أعارض المذهبية البغيضة، والطائفية اللئيمة، أقف جاهداً لأزيل من أذهان أبنائنا ما أفرزته الحرب البشعة في وطن النور، من أفكار رديئة ومقيتة وهدّامة.

واستمرّيت... على رغم ما لاقيته من معارضة لأفكاري الراديكالية من قبل البعض، وعلى رغم سهام الاتهامات المتنوّعة التي كانت توجّه نحوي – وما اكثرها. لم أنس، ولن أنسى ابدا ذلك اليوم التاريخي في 14 آذار 2005، عندما وقفنا في ساحة الشهداء – ساحة الحريّة – كلبنانيّين موحّدين، وأنشدنا سويّاً النشيد الوطني اللبناني. بكيتُ فعلا لأنني كنت احلم بهذه اللحظة التي ينشد فيها اللبنانيون كلّهم بصوت واحد نشيد وطنهم، ولم نكن ندري ان الوطن سينقسم فيما بعد بين معسكري 14 و8 آذار، وستطلّ المذهبية بوجهها البشع، وتحتل بيوتنا، وأحياءنا، وشوارعنا، ومقاهينا، ومدارسنا، وجامعاتنا.

.... وكانت صدمتي الكبيرة عندما رأيت الكثير من تلامذتي الذين وصل بعضهم الى مراتب عالية، عادوا الى "مذهبيتهم" و"طائفيتهم" و"زواريبهم"، وتقوقعوا في "كانتوناتهم"، ورفعوا قبضات الولاء، واعلنوا تأييدهم للقائد، والزعيم، والبَيك... شاهدت تلامذة يقطعون الطرقات بالإطارات المحروقة، وآخرين يطلقون رصاص الابتهاج لظهور زعيمهم المفدّى على شاشات التلفزيونات، وسادت لهجة التخوين بين من كنت أراهم نموذجا حيًا للمحبة اللبنانية الصافية، غرقوا في غربتهم عن هذا "اللبنان" الذي كنّا نرسمه سويًا في ساعات التدريس حُلما جميلا ووطنا سعيدا...

بعد كل هذا، وبعد ما جرى، وجدتني يائسا حزينا على رغم إيماني بنهضة هذا الوطن الفينيق من بين الرماد، فقدّمتُ استقالتي من التعليم في ايلول 2006، مرفقة بجملة أعلن فيها : اعترافي بفشلي في صناعة جيل جديد، وبفشلي في قطاع التربية، آملاً أن يوفّق العاملون في هذا القطاع في بناء وطن العلم والمحبّة والعدالة والمساواة.

سلسلة ندوات «الجمعية اللبنانية للبيئة والصحة» في مدارس زحلة ومعاهدها

اطلقت الجمعية اللبنانية للبيئة والصحة سلسلة ندوات بيئية في مدارس زحلة الخاصة والرسمية، بهدف توعية الطلاب على اهمية البيئة وضرورة حمايتها. الندوة الأولى كانت في معهد يسوع الملك للراهبات الباسيليات الشويريات، حيث كانت رئيسة المعهد الأم دنيز عاصي ومسؤولة الصفوف التكميلية والثانوية الأخت جوستين المعلم في استقبال رئيس الجمعية الدكتور فؤاد خوري، والسيدين رياض نبهان وجورج حجيج [الصورة الى جانب الكلام]، وقد ثمّنت ألأم عاصي البادرة الهامة التي تقوم بها الجمعية بهدف حماية البيئة والحفاظ عليها.

والتقى الدكتور خوري طلاب صفوف الشهادة المتوسطة والأول ثانوي في قاعة المحاضرات في المعهد، حيث عرّف بالجمعية اللبنانية للبيئة والصحة، والهدف من انشائها والأهداف التي تسعى الى تحقيقها في سبيل بيئة نظيفة في زحلة والبقاع ولبنان.

مواضيع الندوات

وتناولت الندوة مواضيع بيئية من صلب الحياة اليومية، وبخاصة موضوع قطع الأشجار المنتشر بكثرة في هذه الفترة بهدف تأمين حطب للتدفئة، في ظل غياب الرقابة والمحاسبة من الدولة، علما اننا بحاجة ماسة الى الأشجار لتنقية الهواء بسبب التلوث الناتج عن المصانع والسيارات، وكانت مطالبة للدولة بتطبيق القوانين التي تعاقب على قطع الأشجار بالسجن لفترات طويلة.

كما ركّز الدكتور خوري في حديثه مع الطلاب على موضوع النفايات لأنها تعتبر المشكلة الأساسية التي تهدد البيئة اليوم، وميّز بين انواع النفايات المنزلية، ونفايات المستشفيات والمصانع، كما طالب الجميع بأخذ مبادرة فردية تقضي بفرز النفايات في المنازل والمؤسسات، مما يساعد في اعادة تدويرها واستعمالها في مجالات متعددة.

كما تناولت الندوة موضوع قلة الأمطار هذه السنة، وضرورة ترشيد استعمال المياه لكي لا نعاني من شح المياه في فصل الصيف.

واطلع خوري الطلاب على المشاريع القادمة للجمعية وفي طليعتها استكمال سلسلة الندوات البيئية لتشمل كل مدارس زحلة اضافة الى مشروع تشجير قطعة ارض كبيرة في بلدة قاع الريم.

وفي ختام الندوة شدد خوري على ضرورة التعاون بين الجمعية وجيل الطلاب المثقف والواعي لأهمية البيئية وتأثيرها على صحة الإنسان، وشجع الطلاب ليكونوا مناصرين لأعمال الجمعية البيئية والتعاون بهدف وقف المجازر التي ترتكب بحق البيئة على كل الأراضي اللبنانية.

وأمل الدكتور خوري بلقاءات اخرى مع الطلاب تكون متخصصة بمواضيع محددة ومع اختصاصيين في مجال البيئة، وشكر ادارة المعهد على ثقتها بالجمعية وفتحها المجال امام ندوات التوعية هذه.

حمل ريشته وانطلق الى عالم اللون والابداع

نزيه غرة: «يكفي أن ارسم شاعرنا الكبير سعيد عقل فكأنني رسمت زحلة» ...

باكراً حمل ريشته وبدأ يسلك درب الورق، مقتحماً مدن الألوان، ليرسم مشاعره وحنينه ابداعات تحملها لوحات تخبرنا عن مشروع فنان متألق .... باكراً صار يعجن الوانه فتلد صوراً لشخصيات، ولمناظر طبيعية استوحاها من الكروم، ومن غفوة القمر على تلال صنين ...

انه نزيه غرة.. ابن زحلة ابن الـ 17ربيعاً، الحالم ان يصل الى قمة الشهرة والنجاح ..وهو حتماً سيصل..

و«زحلة الفتاة» التي اخذت دائماً على نفسها تسليط الضوء على المبدعين والموهوبين من الشباب والصبايا للأخذ بيدهم ودعمهم، اجرت هذا اللقاء مع الشاب المبدع نزيه غرة، للاطلاع منه على بداية مشواره في عالم الرسم ...

يقول نزيه في لقاء مع «زحلة الفتاة » عن بداية شغفه بهواية الرسم «كنت في السادسة من عمري، عندما ادركت ان اقلام التلوين تعني لي الكثير، وشعرت انها ستكون رفيقة درب طويل، لم ادر ان هذا الدرب سيكون درب الرسم الذي بدأت بسلوكه بكل محبة واندفاع ..»

ويتابع: «اول رسمة لي كانت «طيارة»، ورسمت طائرات اخرى، ثم انتقلت ارسم السيارات، وكل ما المحه في المنزل من ادوات، وكنت اعرض رسوماتي على اصدقائي في المدرسة فكانوا يعجبون بها، حتى انتبهت الراهبات لموهبتي فصرت اساعدهن في الديكورات، وفي ما يطلبونه من رسومات لحيوانات، او احرف، او وسائل ايضاح تربوية.

وجوه الناس

ويقول نزيه إنه يجيد العديد من الرسومات والبورتريهات «تجريدي، زيتي، فحم، وأكثر الرسومات المقربة إلى قلبي رسم وجوه الناس»، ويرى أنه يدمج رسم الوجه للتعبير عن فكر، وليس وجها فقط، فعندما يرغب الرسم عن الإنسانية يقوم باختيار الوجه المناسب الذي يعبر عنها، حيث إن من يشاهد الصورة يشعر أنها معبرة إنسانياً، وحينما يرغب الرسم عن الحزن والألم فإنه يختار الشخصية المعبرة عن ذلك فيرسمه، وللتعبير عن الفرح يختار الشخصية المناسبة لذلك، وكذلك الجوع والفقر والقتل.

ويشير نزيه الى أن الرسام الفرنسي «فوكا» يؤثر في شخصيته كثيراً، وكذلك الرسام بيكاسو، ورسم الطبيعة لا يستهويه،لأنه يعتبره من اسهل الرسوم، وهو يعشق التحدي والصعوبات، مع ان مقياس الرسام لا يكون بسهولة اللوحة أو صعوبتها، ولكن بما يحب ويجد نفسه فيه، فهو كرسام يجد نفسه في رسم البورتريهات ذات الفكرة، ويبدع فيها.

ونزيه رسم عدة شخصيات ومشاهير في عالم الفن والابداع وفنانين ورياضيين وفقراء وشخصيات مؤثرة في العالم.

الفن ما بطعمي خبز !

وكما كل رسام او فنان، فإن نزيه تعرض ايضاً لتنبيهات وتحذيرات الاهل «انتبه لدرسك ..الرسم ما بطعمي خبز».. «الفنان بيموت الجوع»... ويؤكد نزيه بكل ثقة وكبرياء «انا احاول الآن ان اثبت العكس لأهلي وأقاربي في هذه الفترة».

ونزيه غرة لم يشترك حتى ألان في معارض فنية،لأن تجربته في عالم الرسم مازالت صغيرة، وهي في اولى مراحلها، الا ان حلمه ان يبدأ بالمشاركة في مثل هذه المعارض التي تمنحه هويته وتجعل الناس يتعرفون الى فنه وابداعه.

وعلى الرغم من ان نزيه لم ينتسب الى اكاديمية او معهد فنون، الا انه يعمل على تثقيف نفسه فنياً من خلال متابعة الانشطة والمعارض، وقراءة المقالات والكتب المتعلقة بالفن ومدارسه وطرقه المبدعة، وقد استفاد كثيرا من هذه المطالعات التي اغنته وصقلت موهبته.

ولا يملك نزيه محترفاً خاصاً به، وقد جعل من احدى زوايا غرفته في المنزل مكاناً للرسم حتى بات منزله يمتلىء باللوحات والرسومات رغم احتجاج والدته، وهو يعتبر ان الرسم هو الطريقة الوحيدة التي يعبر فيها عن حالته النفسية سواء في لحظة الفرح او لحظة الحزن او الحماس، وكما يقول الرسام بيكاسو: «الفن هو الذي ينظف الروح من الازمات النفسية»!! وهو يلتقط بكاميرته صورا جميلة طبيعية من اجواء زحلة حتى يحول هذه الصور لوحات مع تعديلات مبدعة تحاكي الاصل.

اما هدية نزيه لوالدته في عيد الام ، لوحة (بورتريه) لها ، والتي يعتبرها لوحة تجسد الحنين والتضحية ..

ولكن اذا اراد نزيه غرة رسم زحلة (بورتريه)؟ كيف يرسمها؟

يقول «يكفي ان ارسم شاعرنا الكبير سعيد عقل... فكأنني رسمت زحلة»!!

ويبقى ان نتمنى لـ نزيه غرة الفوز في امتحانات شهادة الاجتماع والاقتصاد، وان يحقق امنياته وطموحاته في عالم اللون والريشة والابداع....

من موقع تجاوزات مطرانية سيدة النجاة... الى مشارف العمل الانساني بتل شيحا

نتابع اليوم معالجة المشكل التاريخي الذي يطل برأسه فترة بعد أخرى، في مستشفى تل شيحا ونعرض بصراحة كلية للمآخذ التي تراكمت عبر السنين على تصرفات بعض الاساقفة هنا إنموذج منها.

على أن نعرض في العدد القادم حرفيا للقانون اليهمايوني الذي شرّعه المطران درويش دون شرعية تذكر أو تسند ليكون «مبخرة»، وفقط مبخرة مصطنعة لتبجيل سيادته في كل بنوده وفقراته وهو تعبير عن نص قانوني لما يسمى «مادع نفسه ومبخرّها» والمستولي على كل المسؤوليات والقرارات كما في حزب «البعث»، يقرئك السلام!

وقد نمي إلينا أن أحد الآباء الأجلاّئ رفض ان يكون أحد أعضاء لجنة صياغة هذا القانون، لا شك، عندما اطلع على روحية هذا القانون ونصه وقد «نزل الوحي» فيه، على هذا المنوال، للمرة الأولى في تاريخ مستشفى تل شيحا، حتى منذ لاحت فكرة تأسيسه. فأقرأوا وهللوا للجان التي تنطحت للمسؤوليات ومراقبة الأعمال. والتساؤل الواجب والمفروض هو: ما شاء الله، وأين الرجال الذين قبلوا بهكذا «مسؤوليات» خنفشارية لا يمكن أن تسمى أكثر من كونها حتى «استشارية». والآن هنا تتمة ما نشر في العدد السابق.

د– من مفارقات تضارب القرارات، ان سيادته ألغى منفرداً تحت حجة التوفير قراراً معمولاً به منذ أكثر من ثلاثين عاماً، طبق عندما طالب الاطباء العاملين بمساهمة مالية في صندوق المستشفى ومعالجتهم ومعالجة اعضاء عائلاتهم المباشرة مجانا. ويوم سريانه اقترح بالمقابل سيادة رئيس اللجنة المطران حداد إعفاء أعضاء اللجنة العاملين من دفع أكلاف الاستشفاء والطبابة وأتعاب الجراحين والمعالجين والفحوصات الإعتيادية الخارجية ومساواتهم بالاطباء. علماً ان الاعفاء في أكلاف المستشفى وما يتبعها لم يكن يشمل الا فروقات وزارة الصحة التي كانت تحوّل عليها فواتير الأعضاء المستشفين فيسترجع المستشفى كل ما تكبّد من أعباء على ان تبقى أثمان الأدوات الداعمة (Prothèses) التي تضطر حالتهم اللجوء اليها، على نفقتهم. علماً أيضاً ان سيادته تناسى بكل بساطة وأوقف مراراً من كل جدول أعمال، درس ميزانية إقامة وخدمة سيادة المطران أندره حداد في شقة بنيت في معظم أكلافها على نفقة المستشفى رغم اعتراض بعض أعضاء في اللجنة أو تمنعهم عن التصويت بالموافقة على الأمر، كمأوى (لوكس) للآباء المتقاعدين. والغريب في مفارقات هذه المواقف انه تم إلغاء مأوى المسنين القديم الذي كان يضم العدد الراجح من المواطنين من ذوي الدخل المحدود جداً، كل ذلك دون الرجوع الى اللجنة ودون أي مناقشة، ولدوافع غير مقبولة ومبررة بأي منطق. وكل هذا دون احتساب خدمة الطعام اليومية ومن اصناف خاصة كانت تؤمن لكرسي المطرانية على مدار الساعة، الى استجرار الطاقة الكهربائية وبخاصة من مولدات تل شيحا، الى تموين المطرانية دورياً بالمازوت على مدى أكثر من عشرين سنة على حساب المستشفى؟؟ هل تبرعت المطرانية كما يدعي بيان لسيادته أكثر من الأرملة ثلجة زعتر لتحظى بهذا؟ وهل عمل الأساقفة أكثر من الأعضاء المؤسسين واعطوا أكثر من المتبرعين المحسنين وبخاصة المغتربين الذين اشترطوا إبقاء تل شيحا بكل فروعه، مستشفى ومأوى، ملاذاً لذوي الدخل الضعيف الأكثر من محدود؟ وهل هم او كانوا من أصحاب الدخل المحدود، مع العلم والتأكيد ان أملاك الوقف وأرزاقه وبناياته في زحلة وبيروت هي كلها من عطاءات ابناء الرعية ويجب ان يعود مردودها لمنفعة المحتاجين من ابناء هذه الرعية وسواهم؟؟!

هـ– الاجتماعات الدورية للجنة المستشفى والتنسيقات السابقة أصبحت مزاجية. واذا تمت بجدول أعمال فغالباً ما يضحى انتقائياً.

والاجتماعات ماراتونية لا تخضع للتمحيص والمناقشة والاختيار.

و– إحساس أعضاء اللجنة الشرعية الأصيلة بتوزعهم الى جهات تحافظ فيها كل جهة على مكتسباتها. أما مصلحة تل شيحا فهي أمانة الفريق الموالي أو اللامبالي أو السادر غير العالم بمجريات الأمور.

ز– ثلاثة حصرت قرارات لجنة تل شيحا بهم، والآخرون «كومبارس» كأنهم كمالة عدد، أدوارهم ولائية لا أكثر ولا أقل. والأدهى أن الموظف بأجر أصبح متقدّماً على أعضاء اللجنة المتطوعين او المتبرعين. فحذار ان يتقدّم عضو على موظف محظوظ؟!.

لكل هذا كان لا بدّ من كلمة حق يتبلغها صاحب السيادة لئلا يسمع فقط قصائد المديح والتهاني من أبناء محبي الظهور ولا فضل لهم على تل شيحا الا طواعيتهم وتبرعّهم لمشاريع سيادته. كلمة حق، ربما تجرح لأنها مجرّدة كحد السيف، لكنها لا تبغي الأذية. فالأذية إنما تتأتى من مراوغة المتملقين لا من صراحة المخلصين الصادقين، والتاريخ شاهد لهم.

لقد مددنا يدنا لسيادته منذ اللحظة الأولى لتعيينه على كرسي زحله، لا بل قبلها وهو يعلم ماذا نعني، وجل مبتغانا خير المدينة وكل الطوائف فيها وكرامتها في مؤسسات لأبنائها فضل عميم في وجودها. وتفرد المطران الكاثوليكي بالقرار إبعاداً لمشاركة سائر الطوائف بشكل فعّال يشكل نوعاً من الازدراء لمساهمات أبنائها، في الوطن وبخاصة في المهجر، وتاريخها والالتزام نحوها. فالهدف أصلاً وتأسيسًا كان جليًّا: الجميع من أجل الجميع.

في المحتوى الجامع، الكنسي والاستشفائي، مستشفى ومأوى، كان من المفترض ان يذيع سيادته قبل الاقدام على أي شيء بيان نوايا يعطي ويشرح فيه بصورة اجمالية تفكيره وتصوراته للعمل في الابرشية والمؤسسات التي ناطت به تحمل مسؤولياتها (على أن يبقى لتل شيحا هيكليته التاريخية الخاصة)، ولا سيما الأدبية والاخلاقية والتوجيهية ودعوة لجميع المعنيين بالمشاركة عند القرار حتى بالإعتراض.

وفي ختام هذا العرض، بانتظار البقية لاحقًا، يهمنا ان نؤكد ان المنطلقات التي نرتكز عليها لإبداء هذه السلسلة من الاعتراضات لا تنبع من رغبة في التمسك بموقع أو بمنافع كما روّج بعض الموتورين في الإدارة لتبرير تدابير وتصرفات خارجة كلها عن نطاق القوانين والأنظمة المرعية في المؤسسة التي عايشها معظمنا أما نصف أو ثلث أو ربع قرن، فلا تزيدنا من قيمة مراكز نحن زاهدون بها، وإنما هي الامانة التاريخية التي نضنّ بها وقد حملناها ولا نزال حرصًا على رسالتها التي أرسى قواعدها ومنطلقاتها آباؤنا وعلى مدى طويل من جهادهم وجهودهم، وحفاظاً على عقد جماعي تواضعت عليه من خلال قناعاتها والتزمته فئات مخلصة في زحله، ولها أكثر من فضل عميم على أكثر من مشروع وإنجاز قام ولا يزال قائماً في المدينة وجوارها من أجل فقط منفعة الجميع. لا تمكينا لأهواء ونزوات عند بعض رجال الإكليروس بدأ قداسة البابا فرنسيس يحاربها ويعالجها ليقوّم في الكنيسة كل أعوجاج أو استباحة تماثل استباحات الأنظمة الدكتاتورية التي على ما يبدو انهم يستوحون ويغرفون منها، نظرا لمنشئهم، طرق تعاطيهم مع الرعية، اذا بقي لدى أبناء هذه الرعية من كبير أمل في اصلاح الهجمة التي تجاوزت كل حدّ معقول أو مقبول. لن تنفع لا أبداً صور مع البابا المصلح في مناسبات كانت المشاركة فيها عامة وموجهة لأساقفة وجمعيات عديدة اذ هي لا تنمّ في وساعتها عن تخصيص او تنويف لفرقاء ولا تنطلي حيله الإعلامية على خبراء الإعلام.

ختامًا ننصح بعدم إحراجنا لبسط الامور بطريقة اوضح وأصرح، على صفحات الصحف، وليكن من أمرها ما يكون.

وسلام على من اتبع الهدى فتحصّن، أو تمعّن فاعتبر.

جان بخاش

امين سر لجنة المستشفى 1961-84 19.
امين عام المستشفى 1978 – ثم مديره العام حتى شباط 1987
نائب رئيس اللجنة العامة منذ عام 1996 لتاريخه

وفاة فاضلة

قضت الى مراحم ربها المأسوف على أخلاقها ومبراتها المرحومة

عزيزة خليل حبيقة

زوجة السيد جرجس نجيب طعمة

والد السيدين طوني طعمة رجل الأعمال المعروف وعضو الهيئة التنفيذية للمجلس الأعلى للروم الكاثوليك، والبير والسيدات فاندا جوزف البش ورينا ايلي السغبيني وشقيقة السيدتين منى نسيم هارون (في المهجر) وهدى جوزف ابوصافي، توفاها الله وسط حسرة الآل والأقارب والاصدقاء الذين عرفوا فيها المرأة العاطفة على كل خير والمتلفتة الى كل أعمال الصلاح والتقوى. ولقد احتفل بتشييع جنازتها بجمع حاشد تقدمه مسؤولو الاحزاب وأعضاء غرفة زحلة والبقاع وجمهور كبير من زحلة وحوش الامراء حيث مقام عائلتها وترأس الصلاة عن نفسها مصاف الإكليروس الموقر. وقد فاه سيادة رئيس المقام بكلمة طيبة ادخلت العزاء الى القلوب الحزينة.

تغمدها الله بفيض رحمته وألهم زوجها واولاده وشقيقتيها وسائر ذويها نعمة الصبر والعزاء.

إلى روح الفقيد الغالي نجيب يوسف الحاج [1]

"قَرنٌ مضى..." شعر ريمون قسيس

نظرًا الى الخطأ الطباعي الذي طرأ في عددنا الفائت على قصيدة الشاعر الاستاذ ريمون قسيس في رحيل الفقيد المرحوم نجيب الحاج وما أعتورها من تداخل في الأعمدة والابيات، نعيد نشرها مصححة في هذا العدد مع الإعتذار من الشاعر والقراء إزاء هذا الإزعاج غير المقصود الذي افقد القصيدة كل معنى.

سَبْعونَ مرَّت من الأَعوام شاهدةً ... يوماً بيوم وكم زيَّنتَ شُبَّانا!
جُدْرانُ صالونكَ المقصود في شغَف ... إلى سَماعٍ حديث مُنْذُ ما كانا
تتابعَت طُرَفٌ في سَرْدِها مُتَعٌ ... أَبياتُ شِعْرٍ بِثَغْرٍ طابَ تبْيانا
هو المقصُّ يُناغي المُشْطَ في شَغَر ... أَناملٌ أَمطرَت عِطْراً ورَيْحانا
مُزَيّنٌ حاذقٌ في القصّ، مُبتَدِعٌ ... يُجَمِّلُ الرأسَ كي يَلْقاهُ مُزْدانا
نشَرْتَه الشعْرَ في حُبٍّ وفي لهَفٍ ... أَنْشَدْتَه أَنتَ جَذْلاناً ونَشْوانا
فالأُذْنُ في طرَبٍ والعَينُ في عَجَبٍ ... كِلْتاهُما رنَتا شَوْقاً وتَحْنانا
«صالونُ حَجّ» غدا حَجّاً لزائرِه ... والزائرونَ به قد عُظِّموا شانا
أَيْقَظْتَ من غَفْلة الأَزمانِ هَجْعتَها ... لولاكَ لم يَلْتَئِمْ شَمْلٌ ولولانا
يُمْناكَ كم رافقتْ قصّاً على مهَلٍ ... يُسْراكَ كم مشَّطت والعَزْمُ ما لانا
لئنْ بدا وَهَنٌ حيناً على رجَفٍ ... ما عابَ حسَّكَ في ضَعْفٍ وما شانا
وقَصُّكَ الشَعْرَ في حسٍّ تُعالجُهُ ... تُغْضي على الرَجْفِ لم تَأْلَفْهُ خَرْيانا
صالونُكَ الأَدبيُّ، الشعْرُ مَقْصَدُهُ ... والسامعونَ زُرافاتٍ ووُحْدانا
كم من لقاءٍ «نجيبٌ» فيه مُستمِعٌ ... يهزُّهُ شاعرٌ صَوْغاً وإتقانا
وهو المُجيبُ بشعْرٍ قلَّ ناظِرُهُ ... ورُبَّ ذاكِرَةٍ أَذْكَتْ نَجاوانا
وكم أَتاني بِشِعْرِيٍّ راحَ يُنْشِدُهُ ... بنَبْرَةٍ هيَ أَبهى القولِ نشْدانا
في نُخْبةٍ قلَّةٍ تَهْوى مُؤانَسةً ... غدا «نجيبٌ» بها، بالشعْرِ، جَذْلانا
وهكذا دائماً والقصُّ دَيْدَنُهُ ... والأُنسُ مَطْلَبُهُ يَسْبي حُمَيَّانا
هو الجليسُ وكم طابَت مجالسُهُ! ... هو اللطيفُ وكم باللُطْفِ أَغنانا!
الله أَكبرُ! ما أَحلاهُ في خُلُقٍ! ... يَزيْنُهُ مَلْبَسٌ: إتْنانِ قد بانا
«عبدو وريمونْ»، ما شِعْرٌ وما أَدَبٌ؟ ... «ايلي» المُحَدّثُ عاطاه وعاطانا[2]
وهو الذي بظريفِ القولِ يُتْحِفُنا ... وبالطرائفِ تَزْهو هي مزايانا
هيَ الزُحَيْلةُ تبكي فيه ما فقَدَت ... تبكي المناقبَ مَنْجاةً ورُضْوانا
قَرْنٌ مضى ومضى في إثْرِه عُمُرٌ ... عُمْرُ الأَماجدِ نَحْياهُ بدُنْيانا
ثلاثةٌ نُجُبٌ في الشعْرِ قد رحلوا ... وهاكَ رابعهمْ يا لَهْفَ مَوتانا![3]
ليس «النجيبُ» بشعْرٍ عزَّ مَكْرُمةً ... بلْ قَصّ شَعْرٍ به قد زادَ عِرْفانا
وراحَ يَحْفَظُ أَبْياتاً ويُنْشِدُها ... ونحن نَسْمَعُ أَخواناً وخِلاَّنا
هُمُ الأَحِبَّةُ زادَ الحُبّ زادُهُمُ ... والحبُّ آلَمُهُ فَقْداً وخُسْرانا
خِلٌ يُوَدِّعُ خِلاً وهْوَ في حُرَقٍ ... يا لَلْوَداعِ وما أَبْكاهُ أَبكانا!
يا آلَ حَجٍّ لَئِنْ أَضناكُمُ أَلَمٌ ... فنحنُ في أَلَمٍ والحُزْنُ أَضْنانا

زحلة، في 11 / 12 / 2013

ريمون قسيس

1 – قضى الى رحمته تعالى منذ بضعة شهور وقد جاور المئة عام من سنيه وبقي حاضر الذهن والنكتة ولطيف المعشر محبّبًا الى الجميع.
2 ـ الأديب السوري عبدو علاّم والشاعر ريمون قسيس وايلي شقيق الشاعر.
3 ـ شعراء زحلة النجب وهم: نجيب دياب المعلوف، نجيب ليان ونجيب أبوسليمان.

نتائج يانصيب الصليب الأحمر بزحلة

بتاريخ 14 شباط 2014، عقدت اللجنة المحلية للصليب الأحمر اللبناني زحلة – معلقة اجتماعها السنوي في قاعة المحاضرات في مركز الإسعاف تليت خلاله التقارير الادارية والمالية لكل الفروع. جرى بعد الاجتماع سحب اليانصيب السنوي وكانت النتائج على الشكل التالي:

رقم الجائزة	الرقم الرابح	رقم الجائزة	الرقم الرابح	رقم الجائزة	الرقم الرابح
1	0028	45	1191	89	3253
2	2943	46	6995	90	7076
3	3733	47	11501	91	10606
4	10642	48	2149	92	2776
5	0059	49	2110	93	8449
6	7485	50	10021	94	10618
7	1060	51	7039	95	10654
8	3611	52	3928	96	8716
9	574	53	3684	97	2608
10	8737	54	8201	98	4598
11	2486	55	547	99	9688
12	8032	56	9596	100	2072
13	4578	57	2663	101	7600
14	1304	58	10716	102	56
15	1740	59	2176	103	11045
16	7435	60	9657	104	1149
17	4142	61	7280	105	4836
18	12024	62	7443	106	5503
19	2504	63	3617	107	9429
20	173	64	9608	108	12300
21	10389	65	11903	109	2928
22	8766	66	11165	110	7846
23	1933	67	3666	111	4411
24	10509	68	8159	112	11010
25	2318	69	10375	113	2164
26	1063	70	1647	114	10497
27	4911	71	10223	115	1303
28	10348	72	1706	116	3531
29	11782	73	1800	117	7679
30	3302	74	8045	118	561
31	4682	75	95	119	9888
32	3574	76	8736	120	9633
33	11253	77	3553	121	3898
34	5914	78	2452	122	3616
35	8309	79	10844	123	11914
36	11710	80	2568	124	8763
37	1531	81	8207	125	12185
38	682	82	11862	126	7689
39	4454	83	8345	127	4925
40	3701	84	1902	128	8358
41	5680	85	9894	129	1527
42	2292	86	4885	130	229
43	973	87	7919	131	299
44	3326	88	5738		

الدني معاملة

EDZ
Electricité de Zahn
شركة كهرباء زحلة